كتاب المصباح في علم المفتاح في الحكمة الالهيه

والصناعة الحكميه تاليف الاستاد الفاضل
وحيد دهره وفريد عصره عز الدين
ايدمر ابن علي ابن ايدمر الجلدكي
تغمده الله
برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح في علم
المفتاح لايدمر ابن علي الجلدكي قال قد نقل عن الاستاد جابر
فيما يزيد على ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة في المفتاح وليعلم
انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيرة ولا شك
ان كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابيح ثلثمائة و
ستون وقسمناه على اربعة اقسام وجعلنا
لكل قسم مقدمة ومصابيح وخاتمة والكل تسعون
مصباحا

قد طبع بمصر القاهرة في العشر الثاني من المحرم من سنة ١٣٠٢ امر بطبعه

هو

مصباح فی علم المفتاح
لایدمر ابن علی الجلدکی

بسم الله الرّحمن الرّحیم

الحمد لله الملک الحقّ العظیم الفتّاح الموجد الخلق العلیم الّذی افتتح کلّ باب واوجد کلّ مفتاح واوجد بحکمته اللّیل والنّهار والمسا والصّباح وعقل العقول ودبرها واوجد النّفوس وسخّرها وروح الارواح وسیّر الافلاک وسخّر الاملاک وجسّم الاجسام وحرّک الاشباح سبحانه لا اله الّا هو مدبّر الکلّ وفالق الاصباح احمده علی ما علمنا وفهمنا وسرحنا فی ریاض المواهب والانشراح واوصلنا الی النّعم الّتی لا تحصی ولا تنفد فی غدوّ ولا رواح واشکره علی ما امنحنا به من علم وعمل وتحقیق وارتیاح واشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شریک له المتفضّل بالکرم والجود والسّماح واشهد انّ محمّدا عبده ورسوله المنعوت فی الکتب والمبعوث من العرب فی اشرف البطاح صلّی الله علیه وعلی اله وصحابته

خلاصة

خلاصة القبايل والاصايل واهل الصلاح ماسبحت الموجودات
لخالقها بالسن فصاح وماتربحت الكاينات من فيض بحار
رحمته وجوده اى ارتياح وما اضاء فى حندس الليل مصباح
وما سرى فى كل باب سر فتح كل مفتاح وسلم تسليما كثيرا
متصل البقا ابد الابدين ودهر الداهرين **وبعد** اقول
وبالله التوفيق ان من اعتمد الحق بالبرهان والدليل و
سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربانية و
حاز مفتاح الهداية العقلانيه ولما فتح الله علينا جل وعلا
من مدد سر اسمه تعم الوهاب ورزقنا من فضله بغير حساب
وكان من حق المنعم شكر النعمة ومن شكر النعمة اداء الامانة
والنصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين
الوجه الاول ان نخرج من عرض الدنيا كلها بالانفاق
ماعندكم ينفد وما عند الله باق **والوجه الثاني**
ان نقيد الكاتبه بالطروس بما علمنا الله تعم لنودى الامانة
لمستحقها من الاخوان والسادة الابرار الطلبه لهذا الشان
الذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله تعم عز وجل
فى تصنيف ما الفناه من الكتب السعيدة الواضحة الجليلة
المشروحة المفيدة لاسيما كتابنا نهاية الطلب فى شرح المكتسب

وكتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور في
شرح ديوان الشذور وكتابنا المسمّى بالبرهان في اسرار علم
الميزان وكتابنا هذا المسمّى بالمصباح في اسرار علم المفتاح و
كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
كتابنا المعروف بنتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر و
ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا
السفر الأول من هذا الكتاب في اول القسم الثاني ليكون
توطية للطالب المحق فيما يعاني وقصدنا وجه الله تعم و
جزيل الثواب اذ وفينا بالنصيحة الصحيحة المحضة للاخوان و
الاصحاب لانا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح الحجاب و
فتحنا من علم العالم الصناعي لك ابواب فاشكر الله الكريم
الوهاب واياك والشك فيما نقول فان الشك مانع وحجاب
وفساد وظلمة وارتياب لانا لم نترك من الرمز الا علالة زفيعة
تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولي الالباب فواظب
يا اخي على قراة الفاتحة واسئل الله محو الشك وكشف النور
وهون الامور الصعاب وقل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب والله المنعم المهدي الى الصواب المقدمة من
القسم الثاني من السفر الأول من كتاب المصباح في علم

المفتاح وصدرنا هذه المقدمة في تاويل المنام الكاهني الذي
حكيناه في كتابنا نتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر واقول
انا بيّنا في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان وفي كتابنا هذا
ان مادة الحجر سارية في جميع اجزاء العناصر الاربع وفي جميع
اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا
ان الحجر موجود في سايرها بالقوة وفي بعضها بالقوة وبالفعل
وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار في ساير العناصر والمولدات
والكاينات السفلية باسرها وقد بيّنا من شرح السرما اوضحنا
من اسرار علم المفتاح لما منه في الماء القراح ثم نقول الان
في تاويل المنام الكاهني وشرحه ما يدلك به على الكشف
الواضح الجلي الموجب للافراح بحصول الفتح في علم المفتاح
وبالله المستعان قلت في اول المنام الكاهني اني كنت زمنا
مبتهلا لرب الارباب ان يوقفني على الطبيعة الكريمة ان
يريني اياها في منامي واقول في شرح ذلك انه لا يخفى على
ذوي التحصيل انه يجب على الطالب ان لا يترك الابتهال و
التضرع الى الله ابدا مادام في قيد الحياة بل لا يزال الطالب
متضرعا الى الله تعم وخاشعا له ومبتهلا اليه بالاخلاص
لا سيما عند مطالعة العلم وفي اوقات العمل وان كان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص فی النیه ویجب ان یسئل الله عز وجل
ان یطلعه علی العلم والعمل وان یریه الطبیعة الکریمة کما اراناه
ایاها وان یوصله کما اوصلنا الیها فاذا اتصلت ایها الاخ
بهذا الاستعداد فانت جدیر بالحصول علی المراد باذن الله
عز وجل واما الطبیعة الکریمة فهی السّاریة فی علم المفتاح
الاعظم بالقوه وفی سایر اجزاء العناصر والمواد الصافیة
المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم انی کما رایتها فی المنام
فکذلک قد رایتها فی الیقظه فی غایة من الکمال واللطافة
والاحترام واعلم ان الطبیعة الکریمة هی مفتاح العالم الص
وتوجد فی طبیعة تامه مطاوعة للعمل المناسب لها الی ان یبر
منها ما یوجب المزاج التام فی الهیولی التی یقوم منها اکسیر
الفلاسفة الاعظم من سایر الاکاسیر الحق علی اختلاف درجاتها
وجمیع التراکیب القریبة والبعیدة والمباقل والموازین علی
اختلاف انواعها مع صحة التدبیر المناسب فی عملها وحیث
قررنا ذلک فنقول انه یلزم من هذا التقریر الصحیح ان لا توجد
الطبیعة الکریمه بالفعل فی الخارج الا بالمهنة الصّناعیة
المعروفة عند الحکما بالتدبیر الحق علی مصطلح القوم وانا اذا
رجعنا الی الحق المحض علمنا انه لا یوجد التدبیر الحق الا

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحركة
والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل
شئ قدير فالمدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج
الحب من اصوله وطبايعه وعناصره وجميع الثمار من الارض
وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب فهو
الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى
صورة اخرى حتى ينبت الله تع منها حشيشة خضراء ثم
يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها
ثم يكون منها حبا ويسخر لها الطبخ مع المادة الممدة لها
بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
يماثل اصل حبتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك
الله تع من علم الفلاحة والزرع والله تع هو الذي دبر
الزرع الى ان اكمله حبا وهو الذي وهب لك القوة حتى
زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته
سواه سبحانه وتع وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
بتقدير الله تع وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النيه لقبول مايرد عليه من جميع الواردات
كلها ومن ذلك ما يتحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذي علمك
العلم وسخر لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم
حتى القوا لك الكتب واتعبوا انفسهم في التحصيل حتى مهدوا
لك الطريق واسسوا لك البنيان على قواعد علميه شديدة
الاركان ليوصلوا لك الامانة التي هي عهد الله ومواثيقه
اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لانها سر الله
عز وجل الذي اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم
رضي الله عنهم في ميدان التسخير الالهي مع وجود الوصول
والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتاييده
وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله تعالى من عبيده لا يصل
الى مكتوم هذا السر علما وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف
بالله ومصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راى النتيجه
بطريق التوفيق فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا
لانه وصل بخطه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن
لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى
ولما علمنا الله ما علمناه من فضله وفقنا الله لهذا الانتاج
الذي وصفناه على الترتيب هو اخلاص النيه وحسن التوجه

بالخشوع

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن اجل ذلك قلنا
في الرمز الذي رمزناه والكلام الذي الفناه في المنام
الكاهني اني كنت زمنا مبتهلا لرب الارباب ان يوقفني
على الطبيعة الكريمه وان يريني اياها في منامي وفي
معنى السؤال والابتهال وقعة لطيفة وتحفة شريفه
نقلت عن موسى ع ان الله تع امره في المناجاة او بالوحي
اليه بالدعاء فقال يا موسى لِمَ لم تسئلني في كلما تروم
من حوائجك حتى الملح لطعامك والعلف لدابتك
ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله صم في الاحاديث
الصحاح ان الله تع يقول يا عبادي كلكم جائع الا من
اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم وقد امر الله سبحانه وتع عباده
بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار
المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء
رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية
او تخلل في استعداد الداعي واعلم ان الله تع يجيب دعوة
الداعي اذا اتصف بصفة الداعي كما قال رسول الله صم في
حديث مشهور يشير الى الداعي ومطعمه حرام ومشربه

حرام فانّي يستجاب لذلك ومن جملة الاستعداد الادب
مع الله تعم والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع
والابتهال والتضرّع كما تقدم ويسئل الله التوفيق وان يلهمه
الادب فى سؤاله ويراعى ما يترتب عليه عند رفع قصّته
الى مولاه اذا انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب
تلك الحاجة فى دنياه واخرته بحسب اخلاصه فينظر فى العاجل
وبحسب احواله وافعاله فى الاجل فاذا اتّصف الطالب فى استعداده
بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل
على توفيق الله تعم له وانجاز حالته والظفر بمطلوبه فهذه
علامة القبول والسّلام واما سؤالى ان اراها فى المنام
لانّ من المنام ما هو وحى كما انّ من الوحى ما هو الهام
فاردت المطابقة لما عرفته بالالهام ان ارى مثال ذلك فى
المنام لاكون بذلك على بصيرة واستدلّ بها على الاخلاص
فى السريرة واعرف من نفسى علامة الاجابة وتحقيق الاصول
والاصابة والسلام ولما كان السّبب للصواب والتوفيق
هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون
الدليل على المفتاح الاعظم اذ لا طريق الّا منه ولا وصول
الّا به فاجعل يا اخى هذا الاستعداد نُصبَ عينيك

وتادّب

وتأدّب مع مولاك واسئله فانّه يجيب دعوة المضطر اذا دعا
ولا يخيب رجاء من ارتجاه واما ما ذكرته فيما تقدّم انّي كما
رايتها في المنام فكذلك رايتها في اليقظه في غاية من الكمال
واللطافة والاحترام فاقول لك في معنى الاحترام ما يبتهج
به سمعك ويسرّ به عقلك انّ سرّ الطبيعة سار في النار
الست ترى قوى العنصر الناري من هو محترم مهاب مهول
مفزع مخوف مفسد لكلّ ما ياتي عليه مع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الالهي في المعونة الى البشر بالاستضائة والاضائة و
النورانيه وانضاجه كلما ينضج به وتهيئ الغذا في مصالح شئ
واذا احمي الحديد في النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف بقي
وامّا العنصر الهوائي فانه عنصر غير مرئي وانّما هو محسوس
بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولتنشق النسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لانّ منه الريح العقيم
ومنه الرّياح المفسدة المدمرة السمومية والناسفة للجبال
والموجبة الزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال
والقصور المشيّده والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفزع مخوف محترم وفيه قوة مفسدة كالنار

واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتي عليه ايض وكذلك القول
في عنصر الماء فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره
وبما فيه من سرّ روح الحياة وبالري المنعش المعيش لكلّ حي
وبما يوجد في بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان واما اذا
طغى الماء والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتي عليه واما العنصر
الارضي ففيه القوة الالهيه والقدرة الربّانيه في الصخور والجبال
والتلال والرّمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوال
والقصور والمداين والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح للحرث
للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وساير الاطعمة والاقوات
ومنه الاراضي السباخ والصوان وصم الصخور والمعادن والاملاح
ومنه النشو واخضرار العود ومنه نشا ومنه فاليه يعود كلما خرج
من كل ما دبّ وكل ما درج وهو الكفات للاحيا والاموات ومنه
الدور والقصور ومنه وقية القبور الى يوم ينفخ في الصور
فعنصر التراب ايض عنصر مهول محترم وفيه الخير والشر ومنه
سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع والضر ومنه ما هو
سمّ ناقع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة
جنيه ومنه ما هو مستحيل الى الكيفيّة السميه فسبحان العالم بكلّ
خفيّه وحيث قررنا ذلك فنقول انّ ماهيّة الطبيعة الكريمه

سارية في جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها
موجودة في ساير المواد السارية في المولدات الثلاث المعدن والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصة من شوائب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسايرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير البارى سبحانه فتختلط بالحركة والسريان بعضها
دائما على الدوام فهي محترمة ما دام الفعل الالهي مؤثرا فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالتعيين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها امثال في الماء
القراح الصافي الذى هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلة التكوين والتلوين والنتايج والصلاح
ففي هيولى الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الارضين
فهذه والله الطبيعة الكريمة التى يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها
انسان الفلاسفة الذى في قواه اظهار العجايب والغرايب والايات
الباهرة الدالة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجل وتعم ربنا مالك الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المقدم

ذكره انی کنت مبتهلا الرب الارباب الاشارة الی الزمان الذی کان
فیه الاشتغال بطلب العلم والعمل ولما علمت من العلم کون وجود الطبیعة
الکریمة فی سایر المولدات بالقوه فطلبت من الله تعم بالابتهال
الیه ان یرینی ایاها بارزة بالفعل واما قولی فی المنام فلما تحققته
بالتجارب عمن اوصله الله تعم الی المدارك العظیمة التی یقتصر
عن العباد معنها الافهام فراها فی المنام فعلمها علما مطابقا لما
هو من وحی الالهام فمن اجل ذلك تمنیت رؤیتها فی المنام لیکون
لی حظ من هذا القسم ایض ومقام فی الکشف ایض وفی علم
التأویل الذی فی معناه اسرار الترکیب والتحلیل والتقویم و
التعدیل ثم قلت فیه بینما انا ذات لیلة نائما وجدت نفسی عند
السرب المظلم الذی حکی هرمس عجایبه واقول فی شرح ذلك
انی رایت ما ذکرته فی المنام الا هی حقیقة فی المنام الا هی
وقد تقدم المؤید الطغرائی مناما عظیما کان سببا اواحد
الاسباب فی وصوله وکذلك الاستاد الکبیر جابر له مرائی عظیمة
فی هذا المعنی وقد ذکرها فی اماکن من کتبه وکذلك غیره من
الحکما واما نسبة المنام للکهانة فالکهانة کانت عند القوم
فی رتبة عظیمة علیة لا یصل الیها الا الافراد من الخلق ومن
جملتها تحقیق المعرفة بعلم الافلاك واحکام النجوم والریاضی

والالهی

والالهى فى العلوم فكانت الكهانة فى مصطلح القوم فى مقام
الخلافة والامانة ولما تعطلت الكهانة فى ملة الاسلام تعين
الفضل بعلم التاويل وتعبير المنام وروى فى الحديث عن النبى صلعم
انه جزء من اجزاء النبوة اى من علوم الانبياء ع واما السرب
المظلم فقد اختلف فى مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا
الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس ع بالرسالة
للناس وهو المسمى اخنوخ وقيل انه ارتفع الى السما مرتين ففى
المراة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلمه
الله تع علم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم
من لوازم التدبير والتسخير فى عالم الكون والفساد ثم نزل
الى الارض فتمكن وتكلم فى الحكمة وما فيها من انواع التعاليم
المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمكن فى التصريف حتى
امر ببنا اماكن كثيرة ومن جملتها السرب المظلم على باب الكنز
المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم مانعا عليه لئلا يصل
الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل المظلمة مكان
عظيم شاهق فى الهوا يشتمل على عجائب الحكمة وانواع الكنوز
وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج ومايتعلق بكلّ درجة منها من العلوم والفوايد وجميع
الصور الفلكية الشمالية والجنوبيه وامر بينا اهرامات باقليم
مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما
يحدث من خراب العالم بالطوفان وانّ النوع الانسانى يتجدّد
بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مصورة فى المبانى
التى وضعها وصورها وعلمها لمن ياتى من بعده ودون الكتب
بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعد رفعه
الى السما المرة الثانيه لمن اودعهم الله اياها من تلاميذه
الهرامسة الكبار العظما وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا
ماذكروه الحكما وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتّصل
بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفى قول اخر انّ السرب المظلم فى
اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعا اعلم بحقيقة ذلك
واقول ان السرب المظلم فى التاويل هو حجاب الجهل المانع من
الوصول الى حقايق العلوم والى منافع النتايج والطلسمات
والتدبيرات والعجايب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب
وصل الى العجايب التى حكاها هرمس واعلم انّ فى تاويل المنام
مايظهر للحكيم فى قوّته عند اجتماع الفكر بالقوّة الخياليه
مع الصفا فيشاهد الانسان فى باطن ذاته مايتشكل فى انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف للعارف
فى باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لان الباطن
ذاته الصافية المخلصة من الشوائب حقيقة الاتصال
بالعالم العلوى وقبول الفيض من العالم الاقدس فتستفيد
القوى الباطنه من الفيض الالهى على قدر قبولها بما قدر
لها فى سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد
فهم ما ارشده الله تعم اليه وفهمه اياه من انواع العلوم
والمعارف وما تصوره من الصور والمشاهدات واللطائف
فافهم ذلك واقول ايضا ان المراد بهرمس فى اصول القوم
رمز على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا ان السرب المظلم انما
هو بجزيرة الاندلس وكان هرمس ع اصل الحكمة وهو
اول من تكلم بعجايب الحكمة واشاعها بعد شيث ع لان
منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ع ومنها
ما اتصل بذاته الشريفة بالوحى وبالمشاهده لما ارتفع الى
السما اولا والى حين ارتفاعه ثانيا وانه انتقل الى الحياة
الابدية والخلود كما قال الله تعم فى ذكره الكريم واذكر فى
الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
ثم قلت فى المنام الكاهنى انى لما رايت السرب المظلم الذى

حكى هرمس عجايبه ار تعبت لذلك فقمت وتوضات وجعلت
اتلو واقرأ في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة
الكريمة قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فسلمت على
وقالت ما تريد ايها الحكيم واقول في شرح ذلك وبيانه ان
السرب المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف والرعب
لان الله تعم جعل الضيا سببا لظهور الحياة في الوجود كله
ومظهر الضيا مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلمة
مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفنا والعدم بعد الوجود
لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له وحقيقته
العماء المحض وفي تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها
وعالم الظلمة موجود من تحت الارض وهو عالم البهموت
واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
فوق فتظهر الجواهر العلويه والنجوم السمائيه للحس ويصير
ما تحت الارض مضى بالشمس متصل الاضائة من اسفلها
الى محدب فلكى النار والهوا ثم الى محدب فلك الما ثم الى محدب
كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الاستدارة
فيتناول الاضائة من الشمس ويقبلها ما شف منها اما
باطن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضائة

السارية في جملة من اجزائها وتجاويفها التي يتولد فيها الجواهر
من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب
يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل لك الابتهاج بالنور لانه
والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتطمس
على بصيرته فينعكس العقل الهيولاني عن الادراك الحقيقي
وتحجب النفس الانسانية لبعد الروح المضيء عنها بالحجاب المانع
فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت ما الوفتها من
الشهوات البهيمية الشيطانية المدنسة لذاتها فلا تزال في
حجاب عن المعارف والحقايق وعن طرق الهداية الا ان
يشاء الله فافهم فهذا ما امكننا الان ان نذكره في تحقيق
موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قلته بعد ذلك لم
اني تممت وتوضأت وتوجهت فان في ذلك الاشارة الى الاستمرار
للخلاص من الظلمة في الحقيقة كسوف عارض على اضائة الذات
الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والنشأة الادمية
وهي التي نقش الله تعالى في لوح اضائتها المصقول ببياضه من
اصل فطرتها علم الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة
لحصول الكمال الانساني فاذا عرضت الظلمة على ذات الانسان
فقد صار في كسوف فاذا احس من نفسه بذلك فليس له سبيل

٢ بالوضوء العلمات وحسن التوجه
الى التقدم لا الالتفات الى غير

الى الخلاص من عقدة الكسوف الا بالوضوء والصلوة والتوجه
الى الله تعـ وقد جائك التعليم فى معنى ذلك من الشارع عـ اذ
قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة كما شرع
فى صلوة الكسوف فهذا مشروع فى الكسوف العام لاحد النيرين
واما فى الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا خلاص له
الا بالدواء الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه
والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس
من الجنة والناس وفى هذا الاستعداد منازل ومقامات
يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسلوك الى الله
تعـ واما ما ذكرته بعد ذلك حيث قلت وجعلت تلو واقرأ
من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاقول فى شرح ذلك
ان فى سورة الشمس واسرارها ومعانيها ما يرشد العارف
الى علم التحقيق والهداية والتوفيق باذن الله تعـ لان الله تعـ
اقسم بالشمس وضحاها فالشمس اية من ايات الله وضحاها هو
الوقت الذى ما بين الشروق الى نصف النهار لان فيه زيادة
المدد والقوة والقمر اذا تلاها اى يتلو الشمس اذا صار فى كماله

ليلاً فيخلفها اي النور والضيا واما قوله والنهار اذا جلاها فقد اقسم
الله تعم بالنهار اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فيه انجلا اى
ظهور الضيا والخلوص من الظلمة واما قوله والليل اذا يغشاها
فقد اقسم الله تعم به لانه اية من ايات قدرته فبظهور الاثنين
تميزت القبضتين وتعين الجزوين وتميز الفريقين فريق فى
الجنة وفريق فى السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله والسما
وما بناها فلانها من اياته وعجايب مخلوقاته قال الله تعم
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس واما قوله تعم
والارض وما طحاها فهي ايضا اية من اياته ومحل الظهور براهينه
ومعجزاته واما قوله ونفس وما سواها فقد اقسم الله تعم
بالنفس وهو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها
واما قوله فالهمها فجورها وتقويها لتصل بالتقوى الى
اعلاها او ترتكس بالفجور الى الانعكاس فى ادناها واما قوله
قد افلح من زكيها فهذه هي الاية التاسعة من سورة الشمس
وهي التى اشرنا اليها بالحرف التاسع لان فى تزكية النفس استعدادا
مؤثرا باذن الله تعم فيكون سببا لاشراق نورانيتها وخلوصها
من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم يا اخى ان الوصول الى
المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتزكية النفس وتخليص

اثبتوا النفس انها الاصل كو والحق كلها ادب

الروح من الدنس والغلس فافهم ما نقول تنج من الحيرة والذهول
باذن الله تعم واعلم انّ السورة التاسعة من سورة الشمس الى
الفوق هى سورة العاديات فقد اقسم الله تعم بها لانها تدل على
الخير الكثير وحصول القوة فى الحركة والجريان على السوابق الجياد
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة فى الحياة الدنيا وفيما ايدخر
ليوم المعاد وفى الاية التاسعه معنى ظاهر فيما نحن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تعم افلا يعلم اذا بعثر ما
فى القبور وبيلوها وحصّل ما فى الصدور ان ربّهم بهم يومئذ
لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا
وفى معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السواء فى الوسط الذى
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعه من سورة الشمس قوله تعم والليل
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاوّل فى التعيين الاوّل
وفى قولنا الحرف التاسع ما يفهمنا بها الاخ الى الفوق من
الشمس على التوالى وترتيبا الافلاك الى الفوق فيقع العدد
التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء
ايضا من اجزاء الحجر المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب
الافلاك الى التحت تنتهى تاسع العدد على الزهره وهى ايضا
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر المكرم

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور فى صدر ديوانه اذا ثلث المريخ
بالزهرة امر وقارن بالبكر المنير ذكا الى اخره وفى شرح ذلك ايضا
ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكرر حرف الالف
والحرف التاسع من سورة الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف
الراو والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكرر
حرف البا فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر
واذا بدانا بالبا كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدانا بالرا صارت ربا
وكلمة راب ففى جملة ماذكرناه الدلالة على الرب البارى وعلى
بلوغ الارب من الخالق الذى خلق وابدع وبدا كل نسمة
من الخلايق على كل النسب التى قدرها واحكمها وامضاها
وقدرها بعلمه فى سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهى
كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى
غاية ليس لها انتهى وهى رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكسير
الناتج عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزو
من اصل التركيب يسمى عندهم بار وابار نحاس غير تام واما
حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح
الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما حرف الراء فهو اشارة الى
الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من اجزاء الحجر المكرم واما حرف البا فهو اشارة الى الجزء البارد
اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزا
الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى البا ظهر حرف الجيم وهو الحرف
الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار الرطب من المفتاح
الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم
ومن الالف والجيم يظهر حرف الدال وبه كملت نسبة الطبايع
الاربع واذا اضفنا الحروف الاربعة حرف الراء الاصلي صارت
الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في ديوانه
في قافية الراحيث قال اذا جات هاء على الدال قبلها ودال
على الجيم الذي قد تاجرا وجيم على باء وباجمعها على الف
فالهاء فيها بلا امترا فقد وجبا من علمنا ما نقيتما فان
انتما اسلمتما فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات وجملة القصيدة
في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور وذكرنا في
معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب
ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب اما شرح قولنا
في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة
قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل
الادب والصفا وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال

التدبير بالتهيؤ والتركيب ظهر مفتاح الادب من اجزائها المطلوبة
من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم يرى
ابهج منها وظهرت هياكلها في صورة بنت بكر عذراء لا يوجد
في عالم الحكمة الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا
ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها الجميلة
بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه اولاد
بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي وبيدها
مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب
الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصلها وهي متشعبة
منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعي وما يتعلق
بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر
الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكاشف
قلت فسلمت علي وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على
طاعتها واذعانها واستسلامها ودل على انها مبشرة قد
ارسلها الله تعالى لحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف
بالرتبة التي من الله تعالى بها من الاتصاف بالحكمة وبالها
من منة ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
فقد علمت بالمقصود ولكن سئلت تجاهل العارف المفيد

واختارت بهذا الاذعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم فى
التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر
على ذلك فان الشياطين قد احالوا بينك وبينه فقلت وما هذه
الاحالة فقالت ان ايلبوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس
ولو عاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه
سما فمات ففرقوا بيني وبينه واقول فى شرح ذلك فغايته ان
الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح فى سبيل الهداية
والفلاح الى مقام الوصول فى العالم الصناعى بجامع الانس و
الافراح المستحق بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة
ساير النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد اليها الحكيم
فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التى يستحق
بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولى لها انى اريد الاجتماع
بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح
الاعظم الذى هو المفتاح المعلق فى اصابع يدها الذى سلم
اليها هرمس الحكيم فلولا هرمس الحكيم ما برزت الطبيعة
الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها ما تقدر على ذلك
فان الشياطين احالوا بينك وبينه وسؤالى على الموجب

للاحالة واجابتها ان ايلنوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا
هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول التعاليم
منها ان الشياطين هم الجهال ومنها ان الشياطين روحانية
النار المسلطة بالقهر والغلبة وعلى ساير الاشياء ففعل الشياطين
من غير دربة ولا روية مصلحة فيفسدون الاعمال ويضيعون
الاوقات والاموال ولا يقدرون على هذا الافساد العظيم في
العالم الابلنوسى الا الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهوا والقيود وهو
الذي ارسل الجهال فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
واعادته باذن الله تعالى الا الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى في منع الجهال عن التسليط على حصن هرمس
الحصين ويمنع من التوصل اليه كل مارد ولعين وشيطان
رجيم وياتى الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع
سما قاتلا لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجب القيام
روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد
جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شربة واحدة
فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عونا للحكيم وتقوم
به الطبيعة الكريمة من المفتاح الاعظم ويتمكن به من فتح

ابواب العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم التدبير
الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذى
هو الاكسير الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته كان
فيه النفع العام لساير الانام من ذرية ادم ع واى نفع اعظم
فى دار الدنيا من ذلك او من نتيجة الغنى بالله عمن سواه
بالغنى الذى لا ينفد باذن الكريم الوهاب ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمس بايدى الجهال
فلا يمنع عوده بحيث لا يبقى فيه رطوبة تقبل العود
فتفترق منه الطبيعة الكريمة الا ان يعيدها اليه الحكيم
والله بكل شئ عليم واما السم المرسل الى هرمس على يدى
الجهال حتى سقوه فمات فقد يقدر على عمله الحكيم انما
هو فهو عند ابلينوس الساحر من العلوم عن يقين
وقد يعلمه الجهال ليقتلون به من شاؤا من الحكماء
من الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون
لنفسه وللمنافعه هو وما يرومه من القوة والجاه و
التمكين فى عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكما وفطنة
الفطنا وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء
ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء اذا احمد الله تعم

عليها

عليها وسبح خالق الارضين والسما فكيف لا يحسد على
شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى وعلى المفتاح الاعظم الذي
من ملكه فلا يضل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاحيا اذ
بيده القوة والتمكين والفايدة العظمى هبة من الله تعم وعناية
منه فله الحمد فى الاخرة والاولى فليحذر الطالب اذا اوصله
الله تعم الى هذا المقام من استدراج الشيطان فتعجبه نفسه
بما ملكت يده من القوة والتمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
ويزدرى اخوانه ويلهو ويتغفل عما يراد به ويستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجار ويبوح بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يامن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا فى اوقات
لبعض الاعيان ومن ساعده البخت والزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعى فلما وصل واتصل
وبلغ ما امل طغى وبغى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وانما
يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول واوسطه ونهايته
واعلاه وغايته ان يحمد الله تعم ويشكره ويسبحه ويمجده و
يذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه ويحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسى الاخوان والمستحقين ويجعل
فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم ولا تخرج

عن دايرة الحق فتندم واما ما ذكرناه في المنام الكاهي من الطبيعة
الكريمة حيث قلنا فبينما انا احادثها واذا بالجهال يسعون
كانهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوة بماء الذهب وماء الفضة
والزيبق المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما
عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه بمجرد معاينتهم
وملاقاتهم تموت فكيف لو وقعت في عنا معانات تدابيرهم الفنا
الهلاك فقلت لهم ما تريدون وما هذه الحوايج تصنعون فقالوا
ان استادنا جابر بن حيان الصوفي قد بعث بنا اليك الى هنا
كي نقضي حوايجه فاخبرتهم بموت عروس بموت الطبيعة
الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول في شرح ذلك ان الاشارة
فيما قدمنا ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا
في ساير الاشياء المولدة من الطبايع وهي في كل ممتزج من
الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الحق
المناسب لا بالانسا وفي فهم ما ذكرناه دقة فتنبه وله مثال
في استقطار ماء الورد في كشفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة
او بنار معتدلة فان ماء الورد يقطر ويخرج الثفل غير
محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة ويبقى
في الجسم رايحة طيبة فلو اذكينا النار على الورد وهو في الة

التقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطا متدخنا
تميل رايحته الى فساد ونقص عن طيب الرايحه الى الخباثة ويخرج
الثفل اسود وقد احترق ولا غاية فيه واما فعل المقطر على الصحة
فانه يدخل في الطيوب والادهان والاشنان المطيبة لغسل
الايادي ويطبق مع الزبيب فتطيب رايحته ويحسن طعمه وفيه
فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا انا استوعبنا ذلك في
كنز الاختصاص الطبيعة الكريمه هي موجودة في ماء الورد
الخالص كما ذكرنا وكذلك في ساير الاشياء وتموت الطبيعة
الكريمه من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها
كالورد الفاسد فان الطبيعة الكريمه مفقودة منه لانها
ماتت وفسدت وصارت سعد ومتاصلا وانظر الى زهر النارنج
كيف يقطر بالطاقة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرايحه من
المفرحات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمه واذا قطر بالكثافة
واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كريه الرايحة
تنفذ منه سر الطبيعة وكذلك النسرين وما ناسبه والسلام
واما قولنا واذا بالجهال يسعون كانهم النار الموقدة فهو قول
صحيح بالمطابقه لان العجلة في طبع الانسان من اصل الخلقة
وهي مناسبة لفعل الشيطان وانما العلم والتودد والرفق وحسن

التانی فی الاستعداد فی الاشیاء المکتسبة للانسان بقوی
اصلیة کمالیة موجودة فی ذاته ولکنها محجوبة بحجاب العجلة
وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشیاء من غیر مظانها وطلب
نتایجها من غیر ان یمکن اوانها ومن شان الجهال الطاعة
للشیطان ومخالفة الحقایق واعتقاد البطلان وربما ترکی
الی الجهل الطبعی الجهل المرکب وهو الحمق الذی لا علاج له لانه
فی محدد قایم بالمضادة والعصیان ولا شک ان حرکات الجهال
کالنار الموقدة فی السرعة والتنشیط وامثال هؤلاء اذا راتهم
الطبیعة الکریمة ماتت واضمحلت وکلما حاولوه من الاعمال
افسد الطبیعة الکریمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما
قولنا ومعهم قنانی مملوة من ماء الذهب وماء الفضة والزیبق
المصاعد والکبریت المبیض والزرنیخ المرصص فلما عاینتهم
الطبیعة الکریمة وقعت میتة فان فی هذا الموضع ابحاث
واجوبة ومناقشات وفواید وتدریج ومقاصد ومغالطات
ورموز ومدهشات وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذین لیسوا
لها باهل لانهم الاضداد والاعداء والحساد ابعدهم الله عنا
عن اخواننا الابرار مادام اللیل والنهار البحث الاول ما المقصود
بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالرمز

والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايض لانّ
الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن
الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول البحث الثاني والمناقشة
الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولا وكذلك الفضه
ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوه وواجب
بالفعل ايض ولكن لا يتاتى وجوبه الّا للحكيم واما لغيره فلا
البحث الثالث والمناقشة الثانيه فيما فايدة ماء الذهب وماء
الفضة في العالم الصناعي والجواب انّ ماء الذهب يستحيل
اكسير اللذهب وماء الفضة يستحيل اكسيرا للفضة ويعمل من ماء
الذهب اصناف الجواهر واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف
اللالى والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصناعة
الالهيه الى هذا المقام فكيف جوزتم ذلك بايدى الجهال
وانّ الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجواب
انما نجعل ذلك في ايدى الجهال الّا لكونهم اسندوا للاستاد
الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضه ولا الى الزيبق الصاعد ولا الى الكبريت
المبيّض ولا الى الزرنيخ المرصّص الا من كلامه في كتبه التي فيها

صنايعه وطرقه واعماله وعلومه وفضايله ولكنى اقول و
لو ان الجهال وصلوا فى الاعمال الى ما ذكرنا والى ابراز هذه
الاشياء من القوة الى الفعل فهم لا يصلون الى المقصود لانهم
لا يعرفون المزاج الذى هو الاصل المعتمد عليه فى هذه
الصناعة لان فهم المزاج ادق من الشعر فلا يصل اليه الا حكيم
واما الفوايد فاقول فى الفايدة الاولى ان الذهب والفضة
لا ينحلان الى صورة الدهن ومن امكنه الوصول الى ماء
الفضه والى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس
بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب والمزاج الى درجات الحكما
الفايدة الثانيه من بلغ فى تدبيره الى ان يصير الذهب
محلولا فى مقام الدهن فانه يمكنه عقده بعد انحلاله فاذا
انعقد بما يلايمه صار اكسيرا يلقى واحده على عشرة من القمر
يقيمها شمسا على الخلاص الفايدة الثالثة ان ماء الفضه
اذا كان على هذا الوصف المقدم ذكره ويمكن عقده فاذا
انعقد بما يلايمه اقام واحده عشرة من الرصاصين والنحاسين
فضة على الخلاص ويتدرج من العشرة الى المائة ومن المائة
الى الالف فاعلم ذلك الفايدة الرابعه اعلم ان الزيبق المصاعد
بتصعيد الحكما مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه

مايرجى فيه مالا يفيد وكذلك القول فى الكبريت المبيّض
بتبيض الحكما اوغيرهم وكذلك القول فى الزرنيخ المرصص
بترصيص الحكما اوغيرهم فكلّ من دبّر هذه الاشياء بتدابير الحكما
على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة
فى الحكمة فقد فتح باب من ابواب الصناعة الكريمة وفاز بعمل
من اعمال الطبيعة الكريمة لانّ الاشياء البرانية قد تعود
جوانية بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة و
موافقة العيان والتجربة فهى بشروطها وربوطها موافقة
فى القصد والطلب فى العلم والعمل وفى وجوه الحياة للطبيعة
الكريمة وفى خروج النتايج منها من القوّة الى الفعل واما اذا
كانت هذه الاشياء بغير تدابير الحكما فاذا شاهدتم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة واعلم ان لا حياة للطبيعة الكريمة و
لهرمس الحكيم الّا بالتدبير الحق والسّلام واما شرح ماذكرته
ايضًا فى المنام الكاهنى بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس
وبموت الطبيعة الكريمة فاقول انّ فى اخبارهم بذلك تاكيد
المنع لهم بالاياس من اطماعهم فى شئ مما هو متكوّن من الطبيعة
الكريمة ومن هرمس ومن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان
ومن علم الاكسير والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرفت عنهم

صورة

فدخلت فى هيكل الزهره واذا على صنم الهيكل مكتوب من اراد
ان ياتيه ولد ذكر ينتفع به فليا خذ لوح عطارد واذا بلوح
من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضه تسعة اسطر
ومعناها من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فليسكن الكبريت
الاحمر فى الكبريت الابيض و يصنع لوحا من الذهب و يصنع
مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فازوجتهما
وجعلتهما مدادا اسودا واضفت اليهما ملحا ابيضا وكتبت
به تسعة اسطر فى لوح من الذهب الابريز فجائنى ولد قرت
به عينى وسميته عبد الكريم ثم انتبهت وانا بولده فرح مسرور
واقول ان شرح ما بقى فى المنام الكامنى قد ذكرته فى السفر
الثانى من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لانه فى المفاتيح
المتعلقة بالمعادن والتراكيب وصنايع الموازين وبما يتعلق
بساير الارواح والاجسام والاجساد. وبالله التوفيق وهو
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى
من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى علم
المفتاح فى النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العالم
الصناعى من المشجر والقايم بساق والمسطح فاما مانيه من الشجر

شجر

فشجر الدفلى وهي احد السموم القواتل ولها المدخل في العالم
الصناعي وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن
من الاسنان واية من الايات وسر من الاسرار وطلسم من
الطلسمات ومن اكل ورقها من الحيوانات يموت فيمن من مات
ويفوت مع من فاته الطريق الى تدبيرها في العالم الصناعي
والفوز بنتيجتها فعلى وجهين الوجه الاول ان يخرج منها
عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة ويجعل الاصل في
قابلة من الزجاج فانها تمتلي من الماء في يوم وليلة مع مراعاة
التفقد وغزارة الماء في ذلك الاصل وصغر القابلة وكبرها
فان فعلت ذلك من ماء الدفلا من الرطل الى المائة رطل
او الى اكثر من ذلك والوجه الثاني في التدبير ان تاخذ الورد
منه والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيها في القرع
وتقطر باليبوسة على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع القطر
فارفعه وخذ الثفل واستخرج ملحه كما تقدم في الماء المقطر
منه لا غير وخذ منه ما مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وتوصل
بالماء الى عجى ٢ ٦٦ ٨ ا ٣ ا ٣ ٦٣ ٣ ٥ ٣ ا ٣ ا ٢
ا ٣ ا ٦ فان روحانيتهما تظهر وتزول الكثافة المظلمة
والاحتراق وينتقي الجوهر ويصير كالدهن الذي لا يحترق

فاعقد بايهما شئت القرار وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق
الدرهم منه على مائة من الصرار فانه يقوم على الامتحان و
العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
الوسخة المظلمة ويلينها للسبك ويقومها للدخول في ميزان الحق
ويصير النفس الى العنصر العالي وبها يزول اليبس على كل عين
ظاهرة فتدبره الى ان يميع ويذوب في الاذابة المعروفة
بالتشميع وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاحذف
القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم
الصانع فافهمه فانا لم نرمزه عليك وانما ذكرناه مكشوفا في
كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رائحته
ولا تلمسه بيدك ايضا فانك ربما تستهزي فتاكل او تشرب
فيسري السم والعياذ بالله وانما تصب الماء منه في انية صغرى
وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد
والسلام فافهم اوهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
من الكتب فاقول في الجواب انا منعنا النبات من ان يكون منه
بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من
ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان الطريق الوسطى التى عليها جادة القوم لا تحتاج فى عملها الى
شئ من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذى يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياتى
الكلام عليه فى السفر الثانى من هذا الكتاب باذنه تعم وحيث
قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار فى ساير المولدات الثلاث حتى
فى الماء القراح فقد ازلنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك
باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص
وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها فى التدابير ما بين بحور الطبايع
والخواص والموازين والامزان فافهم ذلك بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثانى من السفر الاول من
كتاب المصباح فى النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العلم
الصناعى ايضا وهو العشار وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان
شجر الدفلا كثير الوجود فى بلاد الشام والغرب سواحل البحار
والعمل بتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا
سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يوخذ لبنه على حدة
وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايضا وسكره هو ملحه وهو ايضا
احد السموم فيحذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة
لاصلاح الاجساد وعقد الفرار واصلاح النفوس وتثبيتها

فى الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة فى ذلك على النار
الخفيفة وعلى السحق والتشميع والحمى والطيفى وسلوك طريق
الاصلاح كما سياتى بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قدمناه من
الكلام فافهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى
النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العالم الصناعى فى النبات
القايم بساق وهو لمى ع ١١ ٣ ٨ ٤ ١ يم وهو لحد اليتوعات
كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم
فى ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجنى منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه
بالنار اللطيفة فانه عظيم النفع غزير الفايدة وسريع الفعل وهو
ابلغ فعلا من العشار ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به
الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح
فان فى هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واى مفتاح لان فيه
مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد فى تدابير هذه
الاشيا بالنار اللطيفه لان النار القويه مفسدة لاسرار الطبايع
وزيادتها فى الاعمال التى يحتاج اليها مذهبة للمنافع وكم نكرر
عليك يا اخى ما انت عن اسباب الحرمان راجع ونقول لك اعرف

موازين النار فلها الاصل الكبير وموجب لظهور الاسرار ولو تفكرت
في التعفين وفي وجود الجنين لظهر لك الحال في ساير الاعمال و
تصير في مراتب الكمال بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة الرابعة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
في علم المفتاح في ذكر بعض النبات المتعلق بالفلك الخامس بهرام
المسمى بالمريخ في العرف العام واقول ان في انواع النبات المستمد
القوى من الفلك الخامس ايات بينات وعجايب عظيمة ومنافع
وخصوصيات وقد اقتصرنا على ما حضرنا علمه وتحققنا فهمه وتدبرناه
بالتجارب واخذناه عن من تقدم من الحكما تقليد الوثوقنا بالصحة
لعلمنا باسرار الطبايع وموازينها وافعالها وتاثيراتها في القوابل
لافعالها وانفعالاتها وبالله الاعانة فاعلم ذلك واقول ان من
من جملة النبات المريخي القايم بساق والمسطح والشجر الحرمل
وانواع الحرف والخردل والجرجير والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت وحب الرمان الحامض وقشره والحمند قوقا والخربق
والفلفل والموف الارقط والاسارون والغاسول والاشنان
والقنطريون والافسنتين والاسطوخودس والانجدان و
الاشق والافثيمون والبلادر وبخور مريم والباذروج والجلنار
وحب النيل والحنظل والحلتيت والطرخون والكمون والكراويا

واليتوعات سبعة والمرار والمرو واللك والكندس والسذاب
والسنار والفوة والشونيز وقرة العين والكلخ والشربين والشيرم
والترمس والخروع والغار وبزرباذرنبيه وهو نوع عين طويل
ومدخرج والصعتر والكرفس والكبر والباذنجان ومفردات
اجزاء كثيرة جداً الا انها مجهولة عند الاكسيريين فاخترنا منها
ما امكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه
بعضا وليس بعسر الموجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمنها
ما يتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان المجتمعة
في كل مفتاح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة
مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل الى وجه الغسبة في مفاتيح
النبات المريخي ونذكر وجوه تدابيرها ونتايجها واسرارها
وافعالها مفصلا فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
نفصله لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل
زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز
التي لا يكاد يهتدى اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد
عدّ جانب الاطناب وينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا
وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح
المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا

المسمى

المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير سميناه شرح
الادهان فى تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه
لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير فى اسرار
الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكنز الاختصاص فيما يتعلق بالخواص
ولم يكن هذا الكتاب الكنز منفردا بالعالم الصناعى وانما سلكنا
فيه مسلكا اخر فى نتايج الحكمة من حيث هى واما كتابنا هذا
المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعالم الاصغر وما فيه
من كنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل على العنبر الاعطر
وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين مختصر
فاذا امللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنا عليك
العلم بانواع من التعاليم والمسايسة والموانسة والمبالغة فانى
لك والوصول الى اسرار الفص ونتايج الحكمة هذا وقد اتعبنا
انفسنا من اجلك وسهرنا الليالى واستعملنا الفكر بعد شدة
الطلب وانفاق النفيس من العمر والمال فى تحصيل الاكتساب
من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناك
وبالغنا فى النصيحة ودوّنا العلم الذى وجب علينا ذكره وقصدنا
بذلك وجهه تعم لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من غيره
فان كتب الله تعم له بالوصول من كل امنا فيا بشراه لدنيا وأخراه

اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه تعم كما قصدنا وان
خالف الحكمة وطغى وبغى وغره الشيطان والامل فبشر بالخذلان
وبعد الربح بالخسران نسئل الله العافية والامتنان والعفو عما
مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذى ذكرناه ما يستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول
والباذروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنار وقرة
العين والصعتر والكبر والخردع والباذنجان فامثال هذه
الاشياء امثال البقول وهى سهلة الوجود واما بقية ما ذكرنا
من انواع النبات المرمجى فلها حكم اخر ونبداء فى هذه الجملة
بنبات الرشاد تيمنا باسمه هو الحرف البابلى وهو احد المفاتيح
الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب يحرق بلطافته
ولا ضرر فيه على مستعمله ولمه فى العالم الصناعى نبأ بعصارته
اولا ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر باليبوسة اللطيفة
بنار كماء الورد لئلا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
فهو فاسد لا ينتفع به وانما يقطر الماء بلطافة وان كان بورقيا
فالمقصود منه ان يكون بورقيا نفاذا غواصا بحرارته وناريته

ونفوذه

ونفوذه كالنار التي تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالجلنار
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت منه اوساخ فطارت
وقشور فاسدة من جملته قد خرجت وكذلك مقصودنا من ماء
النبات ان تكون بورقية ملحية فطرونية شبية زاجية غسالة
فعالة مخرجة للاوساخ منقية للاجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكل ما دخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا
الباب افسده ولا تقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر
فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم افهم
والله تعالى بكل اعلم اعلم ويجب عليك ايضا اذا خلصت الماء
من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك
ان القطر ينقطع عند انتهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه في التقطير من غير زيادة على ميزانها الثلاث
يتشيط الدهن فلا ينتفع به في الصناعة واما في بعض الادوية
والاعمال الخارجة يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الا صافيا
لا كدورة فيه اما الى البياض اليقق واما الى الصبغ واما الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيط اللهم الا ان يكون حايفا صافيا

ذهبيا يا قوتيا يتلألأ نوره من غير كدرة ومتى يتكرر ولم يظهر
من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضا فافهم فانا دللناك
على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب واما ماء الرشاد فان فيه
صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره يفطن
لها الحاذق بالتجربة ويحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير
واحذر ايضا يا اخي على تخليص الملح من الثفل صافيا لا كدورة
فيه ومن علاماته ان يكون لدينا دهنيا صافيا واه اعمال
اخر في البواريق والتنكارات لتليين الاجساد وسبكها
واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار
السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
الاخ الانجم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
واعلم يا اخي ان الخردل والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل
العملي بنار الصلاح لا بنار الفساد ويجوز جمعهما جملة لانهما
اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات ورقه وزهره
عند استكماله من قبل يبسه وجفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فقس واعتمد ودبر فترى العجب العجاب ان شاء الله تعالى واما الثوم

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد
حرارة واقوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
ففي كل واحدة من الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
فيصير واساعد لواحد الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح ولسد
باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا
كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه
يكون دهنيا لطيفا غايصا ناقذا محللا اعقادا وحسبك
ان تستقطر مائه وترفعه عندك فترى من افعاله العجايب
وهو يبرى من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض اخضر
عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع في القرعة الى نصفها
وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها
ولا اعوجاج وسنذكر ذلك في الجزء الثاني عمل الاطيان
النافعة ونذكر لك الباب الاعظم في اصلاح الزجاج ووقايته
من الصدع فانه هو الاصل الذي ينبني عليه التدبير في هذه
الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم وفيما
يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته
وانقطع فاترك الوقيد وارفع الماء مختوما عليه بسر الماء
في ختم القابلة وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير الى نهايته

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في
داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اولا وضعه
واحشو به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
القرعة في نصبها على المستوقد مايلة عن مركز الوسط و
الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور ذلك
في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير
في صناعة القراع والتنانير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء
نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم
الصناعي فاحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على النار
فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظن بانا رمزنا عليك
او لم نقيد لك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل
فمن الايادي وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
ما ان علمت بها رايت الحق المحض باذنه تعم وقد قلنا في كتابنا
غاية السرور في شرح ديوان الشذور في امر النار وموازينها و
درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل او نظر او اعتبر ومثلنا ذلك
بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحرارتها في كل فصل منها
واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبينا في منزلة
النار ودلايلها ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا فيجب ان نعلمك

بالحقایق فی العلم والعمل بحیث لا یحتاج مع وجود کتابنا هذا
الی کتاب اخر وان قوام نار التعفین معلومة بمیزان حضان
الطیر وبمیزان نار الذبل فی معامل البیض فی ارض مصر وبمیزان
نار الذبل فی الدفن وتشابه حرارة الشمس فی فصل الشتا فی
مبادی النهار فی ایام البرد واما نار التقطیر وهی مترجحة علی نار
التعفین بالتدریج الیسیر کحرارة الشمس فی فصلی الربیع والخریف
الی ان یقطر القاطر ویستمر القطر وتتلاحق النقط قلیلا قلیلا
ومیزانه فی اللمس ان یکون راس القبل مثل حرارة الحمام اللطیفة
لا غیر ذلک وهذا جمیعه ذکرناه لک بالتفصیل حرصا علیک
من دخول الخطاء والزلل فی التدبیر ولتترحم علینا فانا اشفق
علیک من الوالد البار الفاضل النحریر ولعلک ان کررت
العمل وزدته تکرارا زادک قوة ولکن لا یجب علیک ان تکرر العمل
الا بعد ظهور النتیجة الثانیة فانها برهان علی الثالثة وکذلک
النتیجة الثالثة فانها برهان علی ما بعدها الی السابعة فهی
النهایة واما برهان النتیجة من اول مرة فانک تحمی صفیحة من
ا سم ٧ ٥ ... ٥ وتطفیها فی یسیر من الماء فانک تشاهد
البرهان اذا کررت العمل مرارا وله اعمال خاصة فی اصلاح بقیة
الاجساد وفی تدابیر الارواح والاجساد والمنافع والخواص والطلمسات

۳ فقال الامام الاول الاعظم برهان علی الثانیة وکل النتیجة

كما سنذكره فى بقية كتابى هذا وكذلك القول فى تجربة المأ
الثانى فانه اقوى فعل فى التنقيه وكذلك الثالث والرابع الى
غايته فافهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة السادسة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب
المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح فى ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل فى العالم الصناعى واقول ان العمل من البصل
والكراث مثل العمل فى تدبير الثوم وهو الفوم المذكور فى
القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يليق به فى استخراج باقى التفل من
الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندونه
فى كتاب يوازى هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواصه
ومنافعه ما حررناه وحققناه فى كتابنا الكنز ونقول ان
فى تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
نتايج واعمال وفى الجمع بينهم على انحا شتى واعمال لا تدرك
موازينها الا بناقل ووقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح
ثلاثة والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفى اعمالها فوايد جمة لمن

النعم الله تعم عليه بجزيل النعم واعلم ان المياه تحدق بامزاجها
وهوان يلقى في كل ماء كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم و
يعفن ٣ ايام ثم يقطر وان بقى شئ في اسفل القرعة فيضيفه
متشمعا الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتاثير في درجته
لان للتدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة
واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله النظر في
عجايب مخلوقات الله تعم وفي رياض نتايج مظاهر درجات
انفعالات العناصر واستحالات المواد في التراكيب الى الوان
وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل
العارف الواصل المتامل في بدايع ما خلق الله تعم في الانسان
من القوى التي يتصرف بها في المكونات وفي انطباع الكاينات
بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه تعم واما غير
الواصل والفدم والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره
اصلا لان العلم بالشئ فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام
على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور في الاخذ في التجربة
درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها و
شروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعدها حتى تظهر له العلامة
تامة الشروط فاذا نقص منها شرطا واحدا فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطا فافهم ذلك واعلم يا اخي ان هذا العلم
اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
بنور البصيرة الالهيه فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة
الى الفعل فهذا العمل يتعذر على الجاهل ولا يتعذر بروز
النتايج على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرور في فوايد
الرأ ما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاذ
لنا امن قوى مركوزة في الغرايز   وفوق على ما اعتاض من رمز
رامز   واقول ان الغرايز المذكورة موجودة في النبات وفي
ساير المولدات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص
والنظر في تحقيق الاشيا في اصول التكوين ولو فرضنا ان
الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل
اللبيب ان يرجع الى اصول الغرايز والقوى ليفحص عنها
الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه
كما قال الاستاد صاحب الشذور   ومهما صفي عقل الفتى كان
رايه   مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز   وصار الى الظن الصحيح
ولم يكن   يشك الى غير اليقين ببارز   وكيف يكون العقل
في الجسم صافيا   وما هو من دين الطباع ببارز   ومن
دونه فيها سواد وظلمة   لا انفكاك منها عن حواجز وقد

لطمست انواره وتكاثفت لطايفه في جسمه المتلاذف ومن
غلطت الاكدار من عين قلبه فانه بما اعماه اغماض لاغز
ومن غاص في بحر الطبيعة عقله ولم يكن علويا فاعجز مايز
ومن صعدت عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلا فاسعد
فاين ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طبايعه العليا فاخرم
عاجز قلت وفي هذه الابيات ما يرشدك ايها الطالب ويدلك
على تحقيق النظر الصايب لان الانسان من حيث هو صالح
للتمكين والكمال واذا صفت نفسه صاب رايه وتمكن في ساير
الاعمال كما انا لو دبرنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
واستخرجنا الخلاصات فاقتدرنا على ثبوت ا س ١ / الملح ٢
بالسحق والسقي والتشميع الى ان ذاب وجرى وارتفع عنه الطيران
وصار له غوص ونفوذ واعمال في التنقية والعقود وفي غسل
الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول تنج من الحيرة
والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح المذكورة قوة
التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر
لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية في الجزء
الثاني من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد
للصواب فاعتبروا يا اولي الالباب ـــــــــــ تم الله

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح فى علوم المفتاح واذكر لك فى هذه الجملة ما
يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك
المريخ وكوكبه بهرام لتقف على الاسرار المصونة والتصريف فى
كل خاص وعام واقول ان الفجل واللفت قريبان وفى تدبيرهما
منافع واصلاح واعمال وفى كل واحد منهما مفتاح ولعل الحكيم
يجمع بينهما اذا شاء وماؤها مفتت للحصى من الكلى والمثانة و
كذلك فيه التحليل المأثور والمحلل فى التدبير وبه تم التحقيق
فى ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل
ما تقدم فافهم ما ذكرناه لك ان كنت تفهم وكذا فى هذين المفتاحين
ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام المتقشفة
مثل المرقشيثا والمغانيس والمواتيت ومنه ومن الملح المستخرج
منه ما يدخل فى بواريق الحجا او فى التنكارات واقامة الاجساد
فى السبوك واصلاحها للميزان فتامل ما نقول لعلك ان
تلتحق فى العالم الصناعى باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللنان فانه يقطع العطش من الظمآن ويقهر الخلط الصفراوى
عن جسد الانسان لا سيما اذا شرب بالسكر بعد الفطور وعند
المنام وفى تدبيره واستخراج الاصبغ فى الماء والملح سر مفيد

ومن جملة الاصلاح والتليين للحديد قال الله تعم والنا له الحديد
فهذا السر مما فتح الله تعم به على داود ع ولعلك ان فهمت الوصول
الى تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية عمل مفيد ولكن له
حد في التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم المدبر من
الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشروط
الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصير في غاية
البياض ويمازج الفضة ويقيم القلعي في الميزان من غير اعتراض
ولقد رايت من اعمال الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرمان
الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان
في ذلك شئ من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان
ما فعلوه يلتحق بالفساد لانه لم ينحل حل صلاح وانما صار
سواد ويصبغ السواد وانما المقصود بتليين الحديد انطباعه
بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير في
الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سياتي من فصل
الكتاب ونكشفه لك كشفا مبينا من غير حجاب والله الموفق
للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلو المفتاح واقول ان الرمان المذكور يرض

رضا جيدا وتحشي منه القرعة الى نصفها ويقطر بنار هادية
حتى ينقطع القطر فانه ما يورق حريف فعال فيؤخذ
الماء ويجعل على الحديد المرصوص ايضا ويقطر يفعل ذلك
الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كررتها الى
سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم
ومن اسراره انه يثبت ا س ٣ ٧ لم ٢ حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت ا س ٣ ٢ ٧ ٤ ع ٤ ا س ٤ ١٤ ٩ ٧
ع ٤ ايضا ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
اثفاله فيذوب ويجري فيلقى على ا س ٣ ٧ ٣ ع ٤ على
نار لطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع ويتنقر فاذا
تشمع وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرقاع فانها
تلين ثم يسبك ويطاعم منه قليلا قليلا حتى يخرج من
سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار
كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحق
الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن في علم الميزان
وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغني به ويكون له
القوة والرفعة والامكان وعلو الشان واقول ان الجلنا
ايضا يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل

والتحرير

والتحرير الآن الرمان ابلغ في العمل على كل تقدير واعلم
ان الخندقوق والخربق الذي هو الابخرة والعريض
يقاربه في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي اعمالهما
غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تع بكل
علم اعلم وكذلك القول في قرة العين وبخور مريم فان
في كل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتايج ما
يطول شرحه وكل واحد منها مفتاح وفعله فعل
الصلاح وهنا فايدة واصل كبير وقاعدة وهي ان تنظر
في اصل طبيعة ما نذكره في كل نبات فنقيس امرك بحسبه
فان كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما يراد
عقده بواسطة او بغير واسطة وان كان حلالا كالفجل
واللفت والخندقوق والخربق فيستعمل في موازين
التحليل فافهم ما نقول لانا متى استوعبنا الكلام على
جزئيات هذه الاشيا كلها فانها تطول واما الحرمل
والشونيز فانهما يتقاربان في القوة الا ان الشونيز اكثر
دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من رطوبة تحل
عليه لاستخراج لطيفه من كثيفه اما من البسيط الاول
الذي هو الماء القراح اما من مادة السريان واما من بعض

مياه النبات الحلالة مثل ماء اللفت والفجل وما اشبه ذلك
ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو
احد المفاتيح واما الشونيز فان دهنه قوى الفعل زايد القوة
واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من مفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه
يرض رضا قويا وتجعل عليه رشاشا من مادة السريان و
تحكم دقه وتحشى القرعة به الى نصفها ويقطر منه مايسير
ثم يقطر الدهن صافيا لا كدورة فيه فانه دهن عظيم
البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات و
يسود الشعر ويبطي بالشيب ويمنع من الرعشة والخدر
ويمنع الماء النازل في العين ويصح البصر وينفع الاعصاب
كلها بالدهن واوجاع الظهر ايض واما فعله في العالم الصنعي
ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار
هادنة ويصلح الارواح الطايرة ويثبت ا س ٣ ٧ لمى ٢١
ويزيل الاحراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار
واعلم ان له ملح قوى الفعل ايض بعد استخراج دهنه
كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
على الوجه المعتبر تصرف به التصريف المشهور عند اهل

النظر

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي ووجه تدبيره ان ينقع في
مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا ثم يوضع
في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
ماء حريفا حادا ناقدا متدهنا فاذا صار الثفل جافا الا محترقا
يستخرج منه الخلاصة الملحية في الماء القاطر منه او في
مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال
والموازين وسنذكر لك القاعدة في ذلك لان جميع انواع
النبات المتعلق بالمريخ في درجات من الحرارة واليبوسة
واذا استخرجنا اللطايف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال و
خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابلة وتارة
بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل
هذا ننبهك على واحدة من بعد اخرى لتلتقط الفوايد
وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد اتقان الشروط
تعدل الى التجربة وتنظر في بعضها مناسبة لتليين الحديد
مثلا كالدهان وتجد في بعضها شد القلعي وعقد الزيبق
واقامته وفي بعضها تنقية النحاس وفي بعضها الاصلاح

للاسرب وفي بعضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيا
وانما ارشدناك الى الاشيا ونبهناك عليها تنبيها محكما
وعلمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد قبلنا حرصا عليك ولك على الوصول في ارشدناك
الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة التاسعة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح واقول وبالله التوفيق
ان اللوف الارقط من جملة النبات المريخي والسر في اصله وورقه
فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان
يقشر اصوله ويرمى ما عليها من السواد ويضاف اليه ورقه
الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق و
النصف من الاصل وتحشى منه القرعة وتقطر بنار لينة حتى
يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الما على الثفل بعد
سحقه حتى يستوفي منه الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم
يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم ان هذا الالة عزوبة
ولزوجة فعالة قوية وهو يعقد ا٣ ٧ ٢ ع في مغرفة حديد
مجلية بالملح ويشد ا٣ ملح ٣ ٧ ١ وينقيه للميزان ويفعل في
ا٣ ٩ ٨ ا ٦ ا ٣ ٧ ٦ ٣ ا ٨ ٦ ٩ ١ ويثبت الارواح ويقرها

وهو

وهو ان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واى شان
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فدبرهما كما تقدم فى انواع
التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا فى حالة الجفاف
فترض كل واحد منهما رضا جيدا بعد ان ينقع فى مادة السريان
٣ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء فى الحل و
التلطيف واخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه تعم فان كل واحد منهما مفتاح وخلاصة
فعالة فى الاصلاح والسلا واما الغاسول والاشنان فانهما مغردان
عظيمان ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدسن الدهن بزرا قبل
جفافهما فى الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى سبع مرات تكرير
ثم ارفع المياه المقطرة ثم استخرج من الاثفال ما بقى من الخلاصة
والاصلاح بحسن الطبخ فى الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت فى كل منهما بمفتاح واى مفتاح واعلم ان فيهما مادة
الاصلاح واذا اطفى الزجاج بعد حموه فى النار فى شى من ماء

الغاسول والاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا لاقلاب الاعيان
ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا
كالشمع في الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به
١٣٤٧ لمه ١٢ وتنق به الاجساد والارواح وافعل بهما فعل
الصلاح واصلح بما دبرت ما تروم من الاصلاح في طرق النجاح
وبالله اقسم لو اردت لشرحت لك من نتايج هذان المفردان
كتابا مطولا لان لفعلت وانما اقصد بذلك التنبيه والتعليم
والتدريب في التفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء
المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما
كلسته به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق باذنه تعالى
وذلك باجمعه من فضله تعم وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن
العجب العجاب رموز القوم في منع الحيوان والنبات ولا تفطن
لما ذكروه من وجوه النفي ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشيا
كلها ظاهرة الاثار بقدرة الاله الواحد القهار واما كشف
هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون الاكسير
الحق من الحيوان بمفرده ولا من النبات بمفرده ايضا وانما الموضوع
الصناعي فهو من المعدن فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون
الا من مادة الاكسير المعدني النباتي الحيواني كما ذكروه وحيث

كانت

كانت المادة الاكسيرية فی الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها
من القوی النباتية والحيوانية فلا يمنع بانّ فی الحيوان نسبا
واضافات نافعة وكذلك لا يمنع ان يكون فی النبات اسرار
ومفاتيح فی المهمات كما ذكرنا فيما مضی من اصول هذا الكتاب
فافهم ما نقول واسئل الله تعالی الالهام للصّواب واعلم انّ
الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبر اجملة فانهما من
مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب علی ما يروم من
الاصلاح فی تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من
بورق الحكماء والتنكار وصناعة الروباس والتعليق ومعرفة
الاوزان والعيار والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثانی من السفر الاوّل
من كتاب المصباح فی علم المفتاح اعلم يا اخی انّ فی الغاسول
والاشنان واملاحها سر الغسل ومنهما يعمل الصابون المعتاد
علی وجه مشهور فهی ايضا يكون الاصل فی مادة صابون
الحكماء الذی يغسل به ادران الاجسام الداخلة فی العالم
الصناعی واما الماء المكرر منهما بالتقطير فانه ركن جليل
ومفتاح كبير والحمد لله العلیّ الكبير واما الافسنتين والافتيمون
فانهما من انواع النبات المنسوب للمريخ وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيح والوخشيلوق لهما مناسبة ايضا بالافسنتين
والافتيمون ويمكن لهذا الانواع وهي غضة طريه من اول ما
تقطنه من الارض وتدبيرها كما علمت وان لم تكن غضة طرية
فانها تنقع في مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قدمنا ذكره
ويستخرج املاحها وترفع فانها من المفردات القوية السريعة
الفعل في الاعمال الصناعيه واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من
هذه المياه المقطرة فانها زايدة الحرارة ولها غايلة فالحذر الحذر
من الضرر والسلام واما مجرد الشم فانها قوية التاثير ايضا فتحذر ذلك
ايضا وتخوفات من الضرر لانه لايعرف اسرار هذه المفردات
وكيف المداواة بها الا حكيم عارف بطرق التجارب الاترى ان
اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من
البطن الصغار والاوساط والحبال الكبار وانظر انها تورث الكرب
لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها تزداد قوة ونفوذا
ولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصوابين والتكلسات
وفي الاعمال المحتاج اليها في روباس الحكما وفي تعليقهم وان كان
الروباس المشهود من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهود و
انما للقوم في صناعتي الروباس والتعليق اسرار مخفية سنشير
اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب في مكاشفات المفاتيح المعدنية

وبالله التوفيق واما الاسطوخودس فهو من النبات المشهور
ببلاد المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ ولخراج المرة
السوداء وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الاخضر منه الطري
الغض الا في الاماكن التي ينبت فيها فيدبر كما ذكرنا
فيما تقدم واما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل يحتاج
الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك واما
شجرة الانجدان والكلخ اذا كان غضا طريا فيدبر كما تقدم
فانه يعقد الاوابق بسرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك والسلام
واما الاشق والحلتيت فهما من جملة الصموغ الفعالة في
العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن
اعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تد
بيرها لانها شديدة التعلق والتعلك ردية الرائحة وتميل
الى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار
ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار واما
البلادر فله فعل عظيم في عقد الابق وفي تدبيره صعوبة
ورايحة مضرة وعسل قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره الا بماء
السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف بالاسرار والطبايع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان والسلام
واما الباذروج فهو احد الرياحين النافعة وله ماء ودهن
ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الما فى غاية من الصفا
على نار لطيفه ثم يختلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير فى غاية
النعومة وتدفنه حتى يتحل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بمعونة
الله تعم وله ملح ظريف ولطيف وفيه اعمال فى صناعة المفتاح
والله تعم هو الفتاح واما حب النيل فانه من المفردات النافعة
اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الما
والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايله فى طرد الاوساخ
عن الاجسام وفى شد الرخو منها وفى الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان واما الكمون والكراويا فانهما من جملة الاصابع وفى
تدبيرهما عمل نافع والقصد ان تؤخذ الاغصان طريان
ويدبر ان كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية يقطرن
ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثفال ويخدم
كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك فى النتائج
فانها غالبة فى الاصلاح فى الاجسام والارواح واما السنا ففيه
سر النورانيه والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للصفا والصواب
انه يجنى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم فى التدبير فى الة التقطير

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفة ثم يعالج به الاجسام الكثيفة
فترى من سر الله تعالى في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص
الاجساد من الاسقام والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال
والتجربة تكشف عن الحق والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي ان الحنظل والترمس
مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العالم الصناعي
ايضا والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل
والقصد ان يؤخذ كل منهما غضا طريا اخضر ويرض في مهراس
من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر
وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما
تكرر قوى الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثفال و
تستخرج املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح
ثم يشمع الملح بشيء من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك وفي العقد
والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ
وكل واحد منهما اصبع من اصابع المفتاح فافهم وافهم واما الطرخون
فان فيه سر عظيم ومفتاح كريم فيؤخذ من الغصن الطري ويقطر
ويكرر كما تقدم ويستخرج منه المفتاح المناسب للصلاح فان فيه

سرّ التطهير والغسل والتليين وفي اعماله انواع من اسرار حروف
الفتح المبين والحمد لله رب العالمين واما المر فانه من جملة الصموغ
والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ وله مدخل وفعل تذكره
في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم واما اللك والفوة فانهما
من نبات المريخ ولابد بران الآبماء الغاسول والاشنان وهما
من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضل
من الرجال والقصد منهما الصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام
والارواح واما المراد فهو من اشجار البراري التي في اليمن والحجاز
ومفاوز الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم
فعله في الحديد والله اعلم واما الكندس فهو نبات مشهور وله
فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنبات وتدبيره ان
يجنى غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكرر عليه
العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد
النفوذ ومصلح الاجسام الفاسدة من الالام والاسقام واما السذاب
فهو احد المفاتيح ومن له القوة القوية والافعال المرضية وقد
اطنب الحكماء في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره و
تدبيره كما قدمنا ذكره بالتطهير بعد الرض له وهو غضا طريا ثم
يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل وتستخرج

الملح

الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
للاجسا والارواح واما الشونيز والشبرم فالغض الطرى منهما
ايضا يدبر كما تقدم ولهما مدخل فى العالم الصناعى والله اعلم
واما الخروع والغار فيمكن التدبير فى حال الطراوة من قبل
الجفاف ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلاف
وفى اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفى التدبير وفى ازالة
الاحراق منهما علم كبير وسنذكر تدبير ذلك فى مفاتيح الادهان
فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزراوند الطويل والمدحرج
فيدبران ايضا اذا كانا غضان طريان ويفعل بهما كما تقدم
واما بعد الجفاف فلابد من رطوبة داخلة من وجهين اما
الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثانى فهو ماء
السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا فافهم
افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منهما مفتاح
لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
معلوم لمن يفهم وفى هذه المفاتيح الثلاثة صابع طوال تحل
ما يصعب عليك حله فى التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
الارواح والاجسا حل الصلاح فافهم افهم والله تعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثانية عشر

من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى علم المفتاح

اعلم يا اخى أن فى الباذنجان سر جليل لذوى العرفان وتدبيره ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطر بنار لطيفة كما تقدم ويستخرج ما فيه من المائية ثم يعاد الماء على الجسد ويقطر كما ذكرنا ويكرر ويجدد من الكدر فان فيه غاية الضرر ثم يستخرج ما فى الاثفال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالماء و يرفعان لما يراد عمله باتقان فانه من مفاتيح المياه النافعه فى اصلاح الاجسا والادهان واما اليتوعات السبعة وهى النباتات التى بها الالبان كاللاعية وغيرها فان لها افعال قويه من قبل التدبير لان من البانها ما يحلق الشعر بقوته ومنها ما يقرع الاجسام ومنها ما يعقد الابق فى مدة ثلاثة ايام ومنها ما يصلح الاجسا المعدنية ومنها ما يعين على التدابير الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالتقطير وتستخرج منها الخل اصالتا كما تقدم على التحرير لان فيها مياه وفيها ادهان وصموغ واملاح والحذر الحذر من تدابيرها بقوة النار والتعفين فى هذه الاشيا اصلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا يتم منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحلت الصموغ وصارت الالبان كلها فى صفة الادهان وصار الماء صافيا

والى الدهانة اقرب وفى خواصها وافعالها واثارها باذن الله
تعم ما يعجب منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم والله تع
بكل علم اعلم واحكم غافر لمن تاب ما تقدم فله الحمد على ما انعم
وعلم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب الصباح
فى علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة
وبه التيسير والفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها
من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم
الذى هو الشمس مما له مدخل فى العالم الصناعى ينسب للمفتاح
واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل فى التدابير
الصنعويه الباسوم الذى هو نوع من الكراكيش الاصفر
لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق
كانه الدينار الذهب وله سر عظيم وفعل جليل فى التدبير وهو
ان يوخذ وهو غض طريا عند استكمال زهره ولعله موجود
فى كثير من الاقاليم والبلدان واكثره فى الشام فيرض ويودع القرعة
ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجديد فى
القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوى
المنفعة فى صلاح المعادن الداخلة فى العالم الصناعى واعظم

فعله في الكبريت والزرنيخ والنحاس والاسرب وهو ايضا يصلح
الرصاص القلعي ويستعمل في المحلولات والمصعدات وفي غالب
المدبرات ويؤخذ الاثقال ويستخرج منها الدهن الحامل
للصبغ ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه
شئ من الضرر وما العيان مثل الخبر واذا احسنت تدبيره فانك
تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كلك وتسقي
به المصعدات للحمرة فيحيلها الى لون الذهب في الصفرة وفيه
فوايد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران و
الخيري والاذريون والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر
وزهر العصفر اذا قرو من جملة النباتات المنسوب الى النير الاعظم
وفيها منافع تدخل في العالم الصناعي لمن يفهم ويمكن الجمع بين
ما امكن من هذه الاشيا ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حل
الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشيا في كيمياء الطيب
وفي الاعمال السحرية لجلب كل حبيب وتدخل في العالم الصناعي
فيصلح الاجسا القاسدة وما فيها من الروايح الردية المتضادة
ويزيل عن الكباريتا اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبريها
من امراضها والتدبير من سايرها كما تقدم فافهم ذلك السر
واكتم عن من لا يفهم ومن جملة النبات المنسوب للشمس الانيسون

والبطم

والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والهليون
واللوفر واللوز والبندق والفسنق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود
وهذه الاشياء جميعها تظهر اثارها في التفصيل وفي التدبير
كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فدبرها بجملتها
او على وجه الانفراد لكل منهما واستخرج خلاصتها فانك ترى
العجب والله تعم هو الذي يمنح من يشاء من النعم فافهم افهم
واما النبات الاخضر الغض الطري من ذالك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والهليون واما حب البلسان
فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفسنق والمحلب
والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احتراقها
بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجاوشير
والسنة العصافير فلا بد لها من رطوبة مناسبة من
مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان ثم
اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ وقد افردنا لسائر
الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
من مادة السريان بالحل والدفن ثم التقطير حتى انها تلتحق

بجملة الادهان الغير محترقة ولا محرقة بحسن التدبير فاذا ثبت
هذه الاشيا كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرايب الاثار المناسبة
لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله تعم سبحانه هو
الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح
الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشيا المناسبة الى طبيعة
عالية غالية فافهم والله تعم بكل علم اعلم واما عسل داود
فانه يجنى من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام على طريق
العراق وفيه تدبير مناسب لتفاضل التجريب وذلك انه يخلط
بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول الاحتراقة في التقطير
والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة الشمس
ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجساد بسر الطاعة
من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم
في اعمال النبات تصاوير وامثال وطرايق ورموز واعمال
قد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور
في كل الباب والله تعم يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم
حليم معطي وهاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب
بســــــم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة
عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح في علم المفتاح بما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا
اولا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات ماهو منسوب
للفلك الثالث والزهرة البهيه واقول ان من النبات المناسب
لفلك الزهره البنفسج والبان والزنبق والنرجس ولها السمسم
بمشاركة الشمس والكتان ولها شجرة الحب وهو اكليل الملك و
العوبشقه والنيلوفر وشقايق النعمان وانواع الرياحين و
السوسنان ولها الكرم البهي ومادة السريان واما تدابيرها فهي
كما تقدم فيما اسلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة
الصالحة اعمال نافعة وموازين مفيدة راجحة وقد ذكرنا ما
امكننا ان نذكره مفصلا في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان
وتداخل غالبها في التدابير حسن التعديل من مادة السريان
فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه مصلح للاشياء المحرقة غاية
الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ بها ما تروم من افعال الادوية
في مواد الافراح واما البان ففيه الماء والدهن النافع المدبر
دبره الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق
والنرجس فيؤخذ منهما الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما
ما كررنا القول عليه في كل تدبير نذكره واما السمسم والكتان
فان فيهما المياه والادهان والسمسم الطف واما الكتان فهو الكثف

واستخراج المياه من الغض الطرى منها نافع بحسب ما تراه واما الادهان
فيزال احتراقها وتصفى من الاكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما
ذكرنا فى الازهار والنوار واما اكليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ
من الغض الطرى ويفعل كما تعلم واما العويشقة اللعلعية فانها من
العجايب فى الاعمال القويه واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الابق
عقدا ثابتا باذنه تعم فافهم واما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما
الماء والصبغ بامكان وكك فى انواع الرياحين والسوسنان فاحسن
لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه اذا اردت التنزه فى عجايب
الاكوان واما الكرم المبرى فيدبر بمادة السريان واما مادة السريان
فتالله انها من الايات البينات لكل انسان وبها الاعانة على ازالة
الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
وقد شرحنا فى غاية السرور ما امكننا ان نذكره من خواص مادة
السريان وكك اطنبنا القول عليها فى كتابنا المسمى بالبرهان فى اسرار
علم الميزان فاترك التكاسل ودبر بهما شئت من هذه المفردات
فاذا اردت البرهان فسبح الملك الديان الرحيم الرحمن الذى خلق
الانسان وعلمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهره يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص للاصلاح القبس
واما على العموم فانها تصلح ساير الاشياء المحترقه فلا يبقى لها قشور

ولا سواد ولا توبال فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال فهو العالي المتعال بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الخامسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح الجامع لاسرار علم المفتاح اقول وبالله المستعان ان الكلام هنا على منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه عطارد الكاتب وما في علم ذلك من الايات والعجايب اعلم يا اخي ان العطارد من انواع النبات التي تدخل في العالم الصناعي الحي عالم الكبير والصغير واللوف يشاركه المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل والبرنج والماميثا والرجلة والحنا بمشاركة الزهرة والسلق ولسان الثور والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنه والدرياس والكافور والاطريلال وصنب الذيب والنيله والكرمة البيضا والكرمة السود والبلاب والعوسج واشياء اخر سنذكرها فيما بقي من هذا الكتاب فاما الحي عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من قبل التدبير العصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه ينعقد ابيضا حسنا لينا في قدح ماخوذ الوصل في مدة قريبة من غير تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجديد كما علمت من العمل المحكم فاذا عمله فان ماؤه يصير في نهاية ثقيلا وزينا فيه قوة بورقية وقوة زنبقيه وقوة محمدة عطاردية وقوة

متحركة كوكبيه لانه عجيب في فعله لاسيّما اذا ضم ملحه اليه بعد
التفصيل ونهايته فانه قوي الفعل في مبادي اعماله وغايته فاعتمده
فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفي
التشرية والغوص لانه يقوي غوص من فيه قوة النفوذ وفي علمه
كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم تنفذ وتتصل الى علم ما لم تكن
تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب والكرم واوراقه خضر الى التدوير
والغلظ وهي اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة
وقوة هذا النبات مشابهة للقوة التي في عالم الكبير والصغير وفعله كفعله
وتدبيره مثل تدبيره حذو النعل بالنعل فاعتمده واعمل بحسبه
تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى والنوع الثاني من اللوف هو اللوف
الارقط وهذا النبات له ساق مستوي طوله ذراعان منه شيء
يشبه سلخ الحية وفي لونه فرفيرية مختلفة الالوان وفي غلظ الابهام
واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق شبيه
بعنقود ولونه اخضر في مبدا ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
الصفرة ويلدغ اللسان واصله الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مقرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم

جنينه ٢ صح

الصناعي وعصارته تجمد الاوابق السيالة المتحركة وتعقدها ثابتة
بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت و ٢ اما
تدبيره في العالم الصناعي فيؤخذ منه عند كمال نضجه وحمرته وزهره
فيرض رضا قويا وتدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم خروج الماء
فيكرر على الجديد الطري الى ان يصير ماؤه كالزيبق الرجراج
ثم تجمع الاثفال وتستخرج منهما الملح بالماء القراح وتعقده كما
تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من المواد
والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فنرى منه وفيه
سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير تبرئ من البرص
طلا في مدة عد١١ يوما وتحيل الاسرب فدبره ترى باذنه تعالى يسرك
واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيا ثليل
وله ثلاث ورقات او اربعة واصله صغير مثل نواة الزيتون مقرطح
وساقه طول شبر في اعلاه تجعيد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلاما
هايلة من القدرة الازلية منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن
الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثة منعها من السعي
او قفها وابراها باذنه تعالى ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في

البواصير فانها تنفع منها نفعا عظيما بينا واذا احتمل منها شيافة
لاى حيوان كان فى الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما
وعجن بعسل وطلى به على التواليل مرارا قلعها واذا سقى المراة
منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا بماء حار ادرت
الطمث من حينه واما اصله فانه ينتفع به من رياح الشوكة
نفعا عجيبا اذا جعل معه دهن البنفسج طلا وكذا اذا طليت به
اطراف المجذوم اوقف التاكل واذا اديم الطلا عليها ابراها
باذن الله تعالى واصوله تجفف وتطحن ويستف منها الجائع فتغذيه
واما تدبيره فى العالم الصناعى فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك به
مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدنية
والنباتية والحيوانية فيتصور من كل منها مفتاح ويداخل الاجساد
الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة
مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
عن الاجساد المحترقة احتراقها فافهمه وابن امرك بحسبه وما ترى
فى التجارب فانك ترى منه العجايب والغرايب والسلام واما اللوف الاوسط
فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحية ومنه انثى تقارب
اللوف الصغير وله عسلوج الحل بعقف وساقة اطول من شبر

لونه لون القرفير وله ورق يقارب اللوف الصغير وله رؤ
مثل رؤس الدستج الهاون ولون ثمره كالزعفران واصله
ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يتصرف فيه
فيه اللوف الارقط والاصغر ايضا ومن علاماته ايضا انه
اذا تضمد باصله مع اخثا البقر كان نافعا من وصل المفاصل
والنقرص وعصارته طاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح
الابار ويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزيبق المدبر
وملحه الفعال فانه يصلح للامور العوال يعالج بهما الاجسام
الثقال المنسوبة لعطارد وحل في ساير الاحوال باذن
الكبير المتعال واما اللوف فشينيا فهي ابرة الراعي والشوكة
البيضا له ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك
كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وله
علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها يمنع من
الجرب شربا وضمادا واذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قراريط
نفع من اوجاع الجنب المزمنة ومن عرق النسا وافعال هذا
النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعلك ترى الابار
اذا مزج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
وكذلك جسد الزهره وكذلك جسد المشتري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجى اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
وافعاله صالحة فى الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفى الاشارة
والتلويح ما يغنى عن الاطالة والتصريح والسلام واما اللوف الجعد
فهو القلقاس ولعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
تقدم واما الحلبه فانها من النبات المنسوب لعطارد وفى عصارتها
للاخضر منها اصلاح قريب فى الاجساد الوسخة اليابسة ويؤثر
فيها التليين واما تدبيرها فهو كما تقدم فى كثير من النبات
ونهايته التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
ورطوبتها غرويه وماؤها يبقى فيه ثقل ومتانة وغروية
وملحها لطيف حلو عجيب وبما ينتهى فى التدبير منها ينتفع به
فى اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطايرة
بعد التصعيد فانها تقربها وتذيبها وتنقرها ويكون له
واسطة حسنة فى التنقية وما ذلك على الله ببعيد والسلام
واما اليبروح فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه
اخضر الى السواد منسطح على وجه الارض وثمره فى جوف الورق
وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله
اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمى

الادمی ذکر وانثی ولقد شاهدت منه المسمی بالصنمی صورتان
کل صورة منهما ذراعان وهما معتنقان وذکر الذکر قد دخل فی
فرج الانثی ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باکثر من ذراع
ولکل صورة منهما راس مستدیره وعنق مع الکتفین والابطین
والیدین والعجز والورکین والساقین الا ان القدمین عروق
ممتدة وکذلک الیدین ولهذا النبات اسرار عظیمة ولا یمکن احد
ان یقلع هذین الاصلین المصورین الا و یموت فی الحال من
غیر تاخیر فاحتالوا علی ذلک بالحفر علیهما حتی یقرب انتزاعهما
من الارض و یربط حبل فی اوساطهما معا ثم یربط فی ظهر
کلب وفی عنقه وتجعل عندهما ویکون الحبل طویلا نحوا من
عشرین ذراعا ویبعد عنهما الی غایة البعد فیجذبهما الکلب فینقلع
الاصل ویسمع له صرخة و یموت ذلک الکلب فی هذا الکل مستفاض
معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عظیمة عجیبة منها ان له قوة
تقاوم سموم الهوام فیسحق و ینثر علی موضع اللسعة او العضة
واذا شرب منه فی بیضة نصف قیراط صاحب الربو نفعه واذا
تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنین ومن استعمل منه شیئا
بغیر اصلاح اورثه السبات وربما اصابته السکتة فلا یقربه
احد لا فی طعام ولا شراب ولا اطباء فی تدبیره وبالشراب صناعة

يخرجون فيه خاصية ويسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريدون
تنويمه بحيث انهم يقطعون منه عضوا فاسدا وغير ذلك
فلا يدري بنفسه ولا يحس بالالم للسبات العارض له ولهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق و
الاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فاذا حصلت
العصارة فانها تعقد الابق وتجمد بالطبخ واذا مرج فيها القلعي
اصلحه اصلاحا جيدا وكذلك الاسرب والحديد واما النحاس فانه
ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا و
يقطر ولا نشمه ولا تفتح الالة عنه الا بعد ان يبرد واجعل في
الانف القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كرره على
الحديد كما تقدم وكل تفصيله واستخرج الدهن في الما الى ان
يصير كانه الزيبق الرجراج واعد مليه اليه وعالج به مهما اردت
من الاشياء المعدنيه واعقد به الاوابق ونق به الاجسام
وعدل به ماتشا الموازين وثبت به المصعدات وتقرب به الكبارتيت
وافعل به ما تشا من واجبات الحكمة وفي اعماله اسرار والسلام وطلاسم
وايات قد احكمت باذن خالق الارضين والسموات فافهم ترتقي وتصل
الى علم مالم تكن تعلم واما الماميثا فهي من جملة النبات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش

وشقايق

وشقايق النعمان ايضا وماؤه المعتصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران
وفيه اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح و
الاجسا وكونه يشفي من رمد العين وكذلك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفي به من العلل المعروفة بالحمرة والجمرة فكذلك في قواه ما يقطع
في جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوزك
الما في هذا النبات او ما قبله فيحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من الما القراح الصافي من غلظ ما يخالطه
في الجريان فدبر هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعمال
فانك تظفر بالبغية على كل حال واما الرجلة فهي البقلة الحمقا
اليمانية وهي موثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبية
المحتاجة الى التبريد واما عملها في الاجسا المعدنية من قبل التدبير
فعل ضعيف واذا دبرت وفصلت كما تقدم ففيها انواع في الاصلاح
للاجسا والارواح والملح المخلص منها العلة يضاف ايضا الى ساير
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارد ممازج لساير الكواكب فكذلك
في الما والملح المدبران من الرجلة الاختلاط والامتزاج بالمدبر
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانية فافهم ذلك واما الحنا

فهي ابيض مما يقارب الرجلة في الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا
يؤثر الّا بعد التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المتكرر وقوت في
لونه التحمير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ
واستعدادها في البياض والحمرة واما السلق فهو اربعة انواع
كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوي الخضرة واسود اللون
واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطبية منافع
وكذلك في اصلاح كلّ من الرصاصين والحديد وبعد التدبير
ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغني الحميد الفعال لما يريد واما
لسان الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوي النفع المفيد
وشهرته تغني عن وصفه وانما شبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل
السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق والساق بعد ان ينتهي كماله
خشونة مشوكة واما هو لما ان يكون غضا طريا فلا يكون له ساق
وليس في الاوراق الازغب ما وهو من الاغذية النافعة ومن
الادوية الجامعة لا سيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب او بهما شئت
من الادهان لا سيما دهن الدجاج والضان فانه يورث الصحة
في بدن الانسان ويخرج الاخلاط السوداوية ويفرح النفس ويشرح الصدر
وله منافع قوية في مادة السريان وماؤه في الحقيقة هو ماء اللسان
وانما يقوى فعله من التقطير بالتكرار على الجديد حتى يتم منه

ما يريد فاذا تم تدبيره فادّخره لما ترومه من اسرار التشميع فانه
يبلغك باذنه تعم ما ترومه في الجميع فيه مفتاح للاصلاح باذن
الكريم الفتاح واما العليق فهو مشهور ايضا والمستعمل منه ثمره
وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه
واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلا وله من العلامات انه اذا
طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا
ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا حميت
ما شئت من الاجساد واطفيته في مائه فانه يلين ويزول عنه
وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما
تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك
بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي
الفعل البالغ الكثير المنافع وللاطباء فيه منافع اي منافع فانهم
يصنعون به خل العنصل وينتفعون به في العلاج من علل
كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرايحة الخبيثة في الانف
ويجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة
وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهب المفرط
وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا مدة ايام
وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشراب العنصل

نافع لامراض المعدة جدا ومن عرق النسا ووسواس الدماغ
والاستسقا واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن النافض
المزمن ولا يسقى لمن به قرحة فى الباطن ولا فى وقت الحمى وانما
ذكرنا من منافعه ما ذكرناه الا القوة فعله فى هذه العلل العظيمة
العسرة البرء ولتعلم انه مفتاح جليل وان له فى العالم الصناعى
منافع ليست بالقليل واما تدبيره الطبى فمذكور فى كتب الطب
وفى كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه فمذكور فى كتب الطب
وفى كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد
تداولتها التجارب وقد حذفناها لئلا يطول الكتاب والقول المجمل
فى اصلاحه المداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصير فى تنور
حار حتى ينضج او يدفن فى نار رماد حتى ينضج النضج التام
ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصلة
والعجين والنضيج ويستعمل منها اقلبها او مقدار ما يستعمل القليل
وذلك ان يخلط بستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من
المجموع مثقالين على الريق فانه يسهل الاخلاط الغليظة وايضا
يؤخذ المشوى ويطبخ بالعسل بستة امثاله من الفالونج و
يستعمل منه مثقالين فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عظيما عجيبا
واما خل العنصل فانه يؤخذ منه القلوب وتشقق بسكين من خشب

وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الاخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في انا من زجاج واسع
الفم ويغطى تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوما
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط
الغليظه ويعين على حفظ الصحة واما شراب العنصل و
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل
مثله ويطبخ حتى يكون له قوام واما منافعه في بدن الانسان
فقد اشرنا اليها فيما تقدم واما صفة تدبيره المحتاج اليه في
العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض في جرن حجر
رضا جيدا من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالنار اللينة اللطيفه واحذر من لمسه
وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر في الاعمال وان اردت
مضاعفة القوه في التاثير فكرر الما القاطر على مهما امكن
من الجديد الى نصف القرعة وقطره ايضا وكرر عليه من
ثلاثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحذر من لمسه
او شمه ثم يستخرج الاملاح منه من الاثفال والحكم للمحة التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل
وفيه سرّ من اسرار المفتاح الاعظم وتلطف به الكثايف وتعتدل
به الاجساد والاجساد والارواح وساير الاسقام وله في الحل
او في مزيد وفي اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجربة في الحل
والعقد وفي التشميع وفي التطهير والتثبيت والاذابة والتنقير
فتظفر منه باذنه تعم بالكثير ويدخل في التراكيب وانواع التدابير
وفي عالم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام
وما حولها من البلدان ويقال انها هي الشجرة التي ظهرت فيها
النار لموسى ع ووجد النار لا تحرق الورق ومن مواولت الشجرة
سمع الخطاب الالهي والكلام ومن بركتها ان ورقها اشفا لكل
عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من
ورقها طلا فيمنع الحمرة ويشفي من جميع الاورام واذا قطعت
اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى
حتى ينقص منه الثلثان يصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل
في مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو
يشفي المجذوم في اول ظهور الجذام اذا اسقي منه ثلث رطل
في مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما في بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغدى بلحم الضان فهذه آثاره من قبل التدبير في عالم الانسان
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعي يافلان فانك ترى من
نتايج افعاله ما يفتح الله تعـ به لك كنزا من كنوز العرفان و
تطيعك المكونات كلها في ساير الاقاليم والبلدان لان في هذه
الشجرة اصل من اصول الطلاسم التي احكمتها الحكما فيما مضى
من الزمان وصوروا اشكال هذه الشجرة على البرابي والاركان
وفي المصاحف التي وضعها الكدانيون واليونان وكل جميع
الاشجار التي لها في العالم الصناعي وفي الطلاسم شان واما
صفة التدبير الصناعي لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر في ساير
السحرة اذا علقت في كل بيت ومقام ان يؤخذ منها الازرق
من الزهر والزهر الابيض لانه يا اخي نوعان وورقها الاخضر
والمايل للبياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول
ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ورض الجميع والق عليه مثل
السدس من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النيران
ورد القاطر ايضا على الجديد الاخضر وكرر التقطير كل مرارا
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخير الكثير من المكانة والرفعة
وتبلغ ما تروم من القوة والمنعة ثم ارفع الاثفال برمتها و
اسحقها ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

والطبخها بالنار المعتدلة اللينة فى الزجاج حتى ينقص الثلثان
ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
ان يحترق من النيران ويدخل فى بواريق الحكما وفى التنكار
المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس والادران و
يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسا وبرهانه
ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن به الحنا وطلى الجسم بها
فى الحمام فانه يبرى من ساير انواع الجرب والاورام واذا اخذ
من العصارة نصف دانق وخلط بلبن البنت وقطره فى العين
الموجوعة فانه يبريها من ساير انواع الامراض والاسقام
ويشفيها من الالام لاسيما ان واضب عليها فى مدة يسيرة
من الايام فاحتفظ يا اخى بما صار اليك من العلم فيكون
لك شان واى شان واعلم ان من شجرة العوسج ظهرت المشكاة
وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصى موسى منها وان
يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
الاصابع الطوال وفعله فى فتح الابواب من العالم الصناعى
للابواب العوال فافهم ارشدك الله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما
حشيشة الزجاج وهى تنبت فى السياجات والطرق والحيطان
الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق

البرشا وشان الذى يسمى شعر الغول وكزبرة البئر الا انه اعرض
وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثياب باللمس وهي
من انفع الادويه للاورام والبواسير والامراض السفلى في الانسان
اذا عمل من عصارتها مرهما ببعض الادهان ويدهن به الحمرة
والجرب المتقرح وساير الاورام واذا طرح القليل من ورقها
مع اليسير من الماء القراح في اناء زجاج وفيه شئ من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح وهذه الحشيشة
ايضا من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثني عشر
مثقالا الامدة ثلثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار المفتاح الذي
يفتح به باب من ابواب العالم الصناعي ويشاهد المصباح ويدبرها
منها وبها من غير دخيل لان مائها اكثر وليس بالقليل وكلما
كررت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاتفال واستخرج منها
الخل الصنه فانها فاضلة سارية سوية ومن اتصل بها وتم له
تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له في اثارها في اصلاح المواد
وتقريبها وتهذيبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاك
على ما اولاك من الفتح والسلام واما القرصعنة العطارديه
فانها مجوبة عليه وتسمى شوكة ابرهيم واوراقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان في اعاليها روس مستديرة كحلية

عن الجهد بل حصلت
باذنه نعم على الفتح
الفيه فكر وعليها
التقطير صح

اللوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرايحه
ولها اصول حمر تشبه الجوز الحلو واصلها نافع من الاوجاع و
تجلو الاعراض الرديه والاخلاط الفاسدة من الجنب والصدر
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب واذا
طبخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
ماؤها من به شئ من الاورام والبثور فانه يبرئ ويخرج عن
بدنه ساير الاخلاط الفاسدة والمحترقة باذنه تعم ولقد شاهدت
من عصارتها قبل التدبير احالة الجسد المنسوب ٣ ٨٧ ٣ قصيرة
بالتدبير ٧ ٥ ٥ حمر الاعلة فيها واعلم ان في تدبيرها
مفتاح لاهل الصلاح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرار
افعالها ما الله تعم به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بجبل
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له
طول قدر الشبر وازيد في غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة
وعصارته تحد البصر وتنفع في زمن الوبا والطاعون وتنفع من
حرارة الدم والصفرا ويقوى المعدة وتفتق الشهوة ويعمل
عصيره شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصدر
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السريان واما
تدبيره في العالم الصناعي فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه

وهي كثيرة الوجود في غالب البلدان و طعمها طعم الجوز الطيب صح

لعله الريباس نافيسيا

من

من مادة السريان ويقطر ويدبر الى اخره والسلام ومن تاثير قطع
خيط الحمرة والسواد من ساير الاجسام والاجساد وفيه من المفاتح
ووجود الاصلاح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد
الاصابع الطوال من المفتاح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف
يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد في كتابنا
الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ
ودهنه هو المطلوب وسنذكره في باب الصموغ في الجملة
الاخيرة في علم النبات من هذا الكتاب والله تعالى هو المرشد
للصواب واما الاطريلال فهو نبات مشهور وهو موجود في
بساتين الشام واراضيها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب ولم
اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرئ من البرص وهو دواء
جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقي منه من به برص او
بهاق بعد الحمية فيقام في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان
اماكن البرص في الجلد تفيش وتصير كالفياشات وتعبى وتتدلا
وينفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يدهن
بشئ من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذنه تعالى مكون
الاكوان وهذا النبات قد جعله الله تعالى من جملة المفاتيح الداخلة
في العلم الصناعي وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج

خلاصته كما اعلمناك مما استعمل فانه فعال فى زوال البرص والجذام
والامراض العارضة للاجسام والاجساد فى العالم الصناعى وتقربها
الى العدل والقسط فى الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
عنب الذئب فهو عنب الثعلب هو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم بنوم ومنه طلسم مجنن وله ورق مثل الباذروج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من
اكله ولا من استعمله وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة فى العين وشجره ينفع من اليرقان
والجبلى منه اقوى فى الفعل من البستانى وهو موجود فى غالب
البلدان والاقاليم ويتخذ من بزره فلا يشرب منه الا دون العشرة
قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما اورث
السكتة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والمنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا استعمله وهو صنف والمقصود
هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعى ويعدل بمادة
السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و
يعاد القاطر على الجديد مع الحذر من استعمال شئ منه الا
فى الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر و
يطهر ويقطع خيطى الحمرة والسواد عن ساير الاجساد والاجساد

وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيلج فهو
نيله فمنه ماهو مصري بستاني ومنه ماهو جبلي ومنه ماهو
هندي وهو اقوى في الفعل والصبغ ومنه كرماني وهو
مناسب للهندي واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه
وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانية مذبلة والثالثة
مجففه فيضمد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة
في اول ظهورها والرخوة يضمرها وينفع من جميع الاورام
والجراحات القديمة والجديدة والمتعفنة والمتاكلة ويجعل
في المراهم والقير وطلي فينفع من هذه الاشيا ايضا وينفع في الطحال
ضمادا واما تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ الورق من اي
نوع كان او اتفق وبمادة السريان يسحق ثم يعفن سبعة ايام
ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كما تقدم فانه ينتفع به
في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجساد واجساد وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعالى اعلم واحكم
ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطارد اذا اجتمعا فافهم
ماذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمة البيضا فهي الفاشرا
وتسمى بالفارسية هدارخبان ولها ورق وخيوط واغصان
تلتف على ما يقاربها من النبات في كل اوان ولها ثمر احمر

كالعناقيد ولا انضر اذا اكلها الانسان وفي هذا النبات قوة
الجلاء والتجفيف والتلطيف ويشفي من ودم الطحال ويسمن
بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق و
اما الثمر فتستعمله الدباغون لحلاق الشعر من الجلود واما ثمر
هذا النبات فهي تطبخ وتؤكل وتسهل البطن وتدر البول
وجميع ما فيه اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وسوم فانه يصير
مرهما يشفي من القروح ويذهب الكلف والثواليل وينفع
البواسير ونفخة الاورام الحارة وتحر العظام ويتمضمض كل يوم
من عصارة الاصول والورق مثقالين فانه ينفع من الصرع
والفالج والسدد ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب
وعصارته تنفي الاخلاط الفاسدة من المعدة الان فقد اعلمنا
بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان
واما منافعه من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارته
بجملته من الاصول والثمر والورق على ٧ لهعه ٠ اسا ام لى
٩ عه سعه ٠ ١٣١ لهه ١١٥ ١٥ ٠ ٩ عه ١١ ١٤ ١٣ ١ :
واما منافعه وتاثيره من بعد التدبير فانه يؤخذ من اصوله
الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد وترضها
رضا جيدا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع

من مادة السريان وتغشى منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكرره
كما تقدم وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفى مبهم
فاذا صار الماء كالزيبق والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه
من الصوابين المستعملة فى علم التطهير للاركان لتدخل بها الى
العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الماء فادخره فانه مفلح
لما ترومه من التاثير والاصلاح فافهم والله تعـ بكل علم اعلم
واحكم واما الكرمة السودا فهى معروفة وتشابه البيضاء فى العرق
والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد الخضرة
وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيرها كالكرمة البيضا الا
خلاف بينهما بل هذه اقوى وكل اعمالها وافعالها وتدبيرها
فى العالم الصناعى فاعتمده وانما هى معينة على اظهار الاصباغ
فى الحمرة فيستعمل تلك فى اعمال البياض وهذه فى اعمال الحمرة
والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايضا يتعلق
على ما يقاربه لكن له نوار يقمع ابيض متغلف فاذا تم نضجه يخرج
من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة
ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل الصفرا الا
وينفع من القولنج الحاد ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل
فى العالم الصناعى سره الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذا

الاسرار وعصارته نافعة في مداواة الاجساد والاجسام على
طريق التقريب لان الامر الجام ومن اللبلاب نوع اخر له لبن
كلبن اليتوع وهو ردى قتال وهو من جملة اليتوعات السبعة
في الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا في نبات المريخ افعال
اليتوعات وتدابيرها فيما تقدم فافهم واعلم ان عطارد يسمى
الكوكب الممازج وكل جميع ما ذكرناه له من النبات فان فيه
الممازج الذي يمازج الاشياء الحارة وفيه الممازج الذي يمازج
الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذي يمازج الاشياء المعتدلة
وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا في
اسراره ما يهتدى به العاقل اللبيب الى المفاتيح الذي حصل بها
الفتح الغريب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح وزيادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية
من علوم المفتاح واذكر في هذه الجملة مما في العلم المفيد من
اسرار النبات المتعلق بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح والدرر
واقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
الاختيار واية الليل بعداية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصلي يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلي ونوراني غير
محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلالأ ومن لازم
لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل
بالكواكب وكان حال السير يتغير فتغير طباعه بالنسبة للبروج او
او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم
من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايضا وفيه طبيعة
من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكذلك فيه طبيعة من
طبيعة الزهرة ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك
من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب و
الاضافات كان لجسده الذي هو القمر الممازجة بساير الاجساد
اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها
في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزيبق
المنسوب لعطارد ممازج ايضا بعد الاختلاط ويرتبط ايضا
بشروط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين
اصابع المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي والارتباط والاختلاط والامتزاج
وبالله المستعان وحيث قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر يمازج
ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره في
الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة رطبة

وسنذكر في المقالة
من هذا الكتاب ما يتعلق
بنسبة وما الفرق بين
نسبة الاختلاط والامتزاج ونسبة
الارتباط وما الفرق
بين نسبة الارتباط صح

وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة ليعمل بها في العالم الصناعي
ما يجب عمله باذنه تعم ولا حول ولا قوة الا بالله ونستغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم نتعرض لكشف هذه الاسرار التي
علمنا الله تعم الا لينتفع بها من عباد الله من قلدناه الامانة
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصلاح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله تعم والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله تعم على جزيل
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء
الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندبا وبزر القطونا و
البنج والشيكران وكزبرة البئر التي هي البرشاوشان والدردار
والرازي والدلاع والدلب والجوز والجماض والطرفا والطحلب
والكرنب والليمون والقثار والنيلوفر والبشنين والقنا والقرع
والخيار والشعير والتنليل وشجرة ابي مالك والخلاق والخروب
والخبازي والحس والخطمي والخشخاش والغبيرا والغافث والغالبون
والغاليش والفلوكس والغازانيون الجملة سبعة وثلاثون افرادا
نذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهندبا
فهي شجرة القمر على الاطلاق وتنمو لنموه وزيادته وتنقص بنقصانه

وتنقص

ويتغير مزاجها في احتراقه وانما عدتها وبحثها اذا كان القمر في
كماله وفيها طلسم من طلسمات القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل
بالزهرة واذا كان القمر كذلك فيبتدي بتدبيرها واستعمالها فيما
اخترت من الافعال الملايمه والادويه والاغذيه واعلم ان الهندبا
صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني و
اقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن
ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري وارجح وميزا
البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوي المعدة وينفع من
لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصا
ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن الاستسقا
واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص
من ضرر الادوية القتالة كلها باذنه تعم وتعقب بعد ذلك في
المزاج صلاحا تاما واذا شرب ماء اصله نفع من نهش الهوام و
الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين
فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا
واعتمدها في اعمالك تصب الحق انشاء الله تعم واما دخولها في الفعل
الصناعي تدبيره فانه لابد ان يخالطه مادة السريان لتسري فيه
كما تسري في الانسان واذا شرب فيه اظهرت الافراح حسنة الالوا

والبحث كل منظر في كل عيان فيؤخذ منه مقدارا جيدا اذا
كان القمر في شرفه في برج الثور وفي بيته الذي هو السرطان
بشرط الصلاح لحاله والسلامة من النحوس والاتصال بالسعود
فيه برج بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادي هذه
الصناعة متعلقة بسير الفلك والكواكب السبعة ولابد في
المبادي الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
الغرض في المنتهى واياك ثم اياك والمخالفة والاغترار وان تبدأ
في شيء من اعمالك والقمر منحوس او تكون النصبة منحوسة
غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلابد و
ان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما اثر ذلك عليك
فسادا في ذاتك وبالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من اثار القدرة الالهية ومن
شئون الرحمن واقول ان العمل اذا كان مناسبا لكوكب او في شيء
من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او معدن
او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبدأ به في اوقات
صلاح ذلك الكوكب ايضا فان صلاح الوقت طلسم الصلاح
واية لحصول المفتاح وعلامة التائيد بالفتح من الكريم الفتاح

د اما فساد الوق فهو طلسم الفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور
العوايق وقيام الاضداد وفساد المحصول وعدم الوصول وعلامات
الخمول نسئل الله العفو والعافية من الخذلان ومن ساير اسباب
المنع والحرمان وان يبلغنا ما نروم من الوصول وتمام المسؤل
وبلوغ الماموول ثم نقول في التدبير الهندي ان ترض ضا جيدا
وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الاناء للتقطير
ويفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان
في كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع
الماء المقطر عند التمام وكذلك الملح يستخرج من الانفال بمادة
السريان ثم يشمع بالماء ويرفع ويكتب عليه اسمه لوقت يستعمل منه
ويوضع فان في هذا المدبر الكريم مفتاح عظيم واصلاح جميل
وفعل جليل ويدبر به الجواهر التي فيها الاحتراق مع الاحراق
ويلطف كل مزاج في كل علاج ويعين على الاتحاد وعلى بلوغ
المراد وفيها العلامات التي بها حصول الصحة في الاجساد فافهم
افهم واما البزر قطونا فالمستعمل منه بزره فانه يلعب في الماء فتظهر
منه رطوبة غرايبه مجمدة للماء بر جرجة زيبقيه والمستعمل منه
للتبريد وزن درهم مع الماء والسكر صحيحا يلعب في الماء ويحذر من
الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة وينفع

من الاورام الحارة ضمادا ومع الادهان اللطيفة ايض واما
فعله في العالم الصناعي وتدبيره فانه يوخذ من لعابه اعني منه
ما امكن ويضرب في مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
عليه ايض مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على الثفل سبع مرات
فانه يخرج منه ماء زيبقيا عجيب الفعل جميل في الارواح وملحه
ايض ملتحق بالاملاح وكذلك فعله ايض في الاجساد فانه يعينها
على الاتصال بنوت الكمال والتمام باذن الله عز وجل والسلام
واما كل من البنج والشيكران فان الحكما اعتمدوهما واعتمدوا
تدبيرهما باوضاع والوان لما رقموه منهما من اعمال الطلاسم
وفي المرقومات القويه لكل قائم للسلام من الاعداء والخلاص من
جور ذوي الظلم ولتبلغ الغرض والمراد من الاعداء والاضداد
واما تدبير هذه الاشيا في العالم الصناعي فانما يقصد بها ازوال
الاحراق والاحتراق عن اشيا يقصد بها تجميد الاوابق و
عقدها وتثبيتها وتصريفها في اشيا وغالب المقصود في
الصناعة مبني على تاصيل هذه القواعد الصحيحة وتاسيسها
واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويتشجر وله ورق صغار
وزهر اصفر ومنه ما هو كذلك وله زهر ازرق ومنه ما له ورق

كبار وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق ابيض
واما الشيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانابيب طوال مثل
انابيب القصب مجوفة لينة واذا تم علوها فوق قامة الانسان
ويصير لها شعب اكليل وزهر اسمانجوني ويقارب الشبت اكليله
فاذا ظفرت باي مفرد كان من انواع البنج او الشيكران فرضه
جيدا وضف له بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم
قطره واجعل الماء على الجديد في التكرار سبع مرات ثم استخرج
الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم الى ايام وانما
يعمل منه البنج المبنج بالشم المنوم القوم والاستغراق العظيم في
النوم ليخلص الانسان من الاسر والهوان وبلوغ الغرض من
اي كاين كان واما فعله في العالم الصناعي بعد التدبير فقد
ذكرنا في اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما كزبرة
البير التي هي البرشاوشان وهي مشهورة الصفات موجودة
في غالب الاماكن وفي كل الاوقات ولها اصل لا ينتفع به و
ليس لها زهر ولا ثمر وهي تطبخ بالماء العذب الى ان يحمر الماء
ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول
ولتفتيت الحصاة والحجارة من الكلي والمثانة وينفع من نهش
الهوام وفيه فوايد عديدة واعمال في الطب مفيدة واما تدبيرها

لمايراد منها في العالم الصناعي فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلي
في البيان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل
ما تقدم في التدبير المحكم فيحل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلوا
القذر ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فافهم هذا التعليم
واشكره تعم بقلب سليم وهو تعم بكل شيء عليم واما البرو ... فهو
شجر البق الذي هو البعوض لان لها اقماع تنتفخ كالرمان و
تنفتح فيخرج منها البعوض وهي من اشجار العظام الكبار وتوجد
بالغرب وبالشام وفي هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة
القبض وقوة الجلاء معا وورقها ولحاؤها ينفع من تعمر الخلد
ضمادا مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من به ضربة او لم فانه
يدملها دفع الحال ويبرئ من الجرب المتقرح واذا ربط الورق
على الجراحة الصقها وطبخ الاصل مع الورق اذا صب على العظام
المكسرة فانه يدملها ويلمها وعصارة الورق تنفع ودم الاذن
بالتقطير فيها فاتره ويخلط بالعسل ويكتحل بها فتبرئ من الغشاوة
التي على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رضه بالخل وطلي على
البرص اذهبه واما تدبيره في العالم الصناعي ومنافعه فهي كما
اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التي هي ممازجة لروح

الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه وعفنه سبعة
ايام ثم استقطره وكرره سبع مرات فى سبعة ايام ثم استخرج منه
الملح كما قدمنا فى الكلام ثم افعل به ما تريد من الافعال الكرام.
فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض وتجلو الاجسا بما فيه من
النورانيه والجلائية والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة
المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرئ من القشو وفيه
اثار حسنة ومفتاح فى علاه نور معلق فى مصباح فافهم افهم
واما الدلب فهو من جملة الاشجار الكبار العظام وخشبه ثقيل
رزين ترى فيه اذا اصقل خطوط لاعبة بعضها فى بعض ما
باين بياض وحمرة وصفرة وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعودة
ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزا
اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة يقارب حب الخروع
وينبت فى اودية الشام واودية بلاد المغرب وعلى شطوط الانهار
ويعمل من ورقه ضمادا على الركبتين الوارمتين فينفعها نفعا
بينا وان طبخ شيء من الجوز والقي فى الخل ويتمضمض به الانسان
ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذنه تعالى وان صنع منه مرهم
مع الشحم نفع من الجراحات والنفاطات من حرق النار واعلم ان

الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحدث منه فلا يستنشقه
ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويخشنها ويقطع الصوت والنغم الصافي
ويحدث البحوحة في الكلام ويضر بالسمع والبصر ايضا ان وقع منه شئ
في العين او الاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيسد الانف بقطن
مبلول بدهن لوز او بنفسج ويجعل في الاذن ايضا في الصماخين
القطن ايضا ويقطف الورق ويلقى في الماء المعدلة ويميل بوجهه
عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وح يتمكن الانسان
من قشوره وبخاره ورايت اهل الشام يقطعون هذه الشجرة من
اصلها ويلقونها في الما لانها مخلوقة بالقرب من الما على شطوط
الانهار فيزول ح الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعا واما مدخله
في العالم الصناعي وتدبيره فيدبر بمادة السريان كما تقدم في الدراد
فاذا انتهى فيحصل منه مفلحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال
نظهرها التجربه وافعال من عقد وحل واصلاح بين الاجساد
والارواح والسلام واما الرادي فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس
وله زهر احمر عميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف
على الاغصان من اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخروب
صغارا على قدر الاصبع فيها حب عدسي الشكل خمري اللون و
بزهر هذه الشجرة تخمر الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها

وزهره نوركل ابيض ويتنقل به ما دام غضا وهو طيب الرايحة و
فيه انواع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين
مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها وينفع
المقعدة البارزة ومثقال من العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود
والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جدا ويسد الراس
وينفع من السمو والاصوب ان الانسان لا يشرب به ابدا الا ان
غالب الامزجة لا تحمله لانه مما يورث لمن يشربه الدوار والهذيان
وتشنج في الامعا وينشف البصاق ويقل حركة اللسان وانما ينتفع
به من الخارج ان شاء تعالى واما تدبيره في العالم الصناعي فانما يدبر
ايضا بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله في استخراج
خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل ولها فعل جميل ويستعمل
في التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات
كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجايب
في اثارها ايات وعجايب وغرايب فافهم ما نقوله واعمل به ايها المحب
تصل الى ما تحب بالسلامة واما الدلاع فهو البطيخ الهندي المعروف
بمصر الصيفي وهو بارد رطب قمري ويستعمل في الغذا والتبريد
واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقود البطيخة التي
كانها قريبة من الما وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من الملح

او الغاسول الطري او ذهر الاشنان وتترك في انية واسعة
وتغطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث
ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهري ويصفى عنها الماء
ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصنفان فالاول منهما
هو الجوز الشامي المشهود والثاني منهما هو الجوز الرومي واذا
شرب الانسان من قشراتهما كان وزن مثقال نفع من عرق النساء
ويؤخذ من ثمره اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالكحل ويكحل به
للغشاوة في العين وصمغ الجوز الرومي هو الكهربا والجوز الرومي
ورق له لمعان بحري وورد كالذهب والمدبر منهما في العالم الصناعي
الزهر والثمر والورق واللحاء فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السريان
مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة
الى ان يخرج الماء بر منه فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ما في القرعة من الثفل ويجعل الى نصفها من الجديد ويعاد
عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم
يعاد على الاثفال ما يندبها من مادة السريان بقدر الوزن من ربعها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج
الدهن بتمامه وكماله ويصير الثفل كالرماد فيستخرج منه ايضا

ويعقد ملحا نافعا في
الصوابين والغسول و
الملبنات والمبيضات
صح

الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال الطيفقرى العالم
الصناعي من الاصلاح للاجساد والارواح باذن الكريم الفتاح
فافهم افهم والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الخماص فانه ينبت
في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب على
ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية رادعة وبزره
فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن
والغثيان ولسعة العقرب وان شربه احد ولسعة عقرب بعد
شربه لم يؤثر فيه اللسعة واصوله اذا طبخت فانها تبرئ من الجرب
المتقرح والقوابي والداحس ولقشر الاظفار والحكة ووجع
الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير
والاورام ومن الم الطحال ضمادا ويشفي منه لليرقان ولتفتيت
الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المرأة من بزره في خرقة
على عضوها وجومعت لم تحمل ما دام عليها واما تاثيره بعد تدبيره
في العالم الصناعي فانه يرض جيدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه
من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر و
يكرر عليه التقطير بتكرار الجديد باهتمام ثم يستخرج منه ملحه
كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع
به وقد تم امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو ويلين الصلب
ويحسن الالوان ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويحل و
يعقد وفيه ايات بيّنات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات
واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثمر شبيه بالعفص
وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه
صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
ابيض يميل الى الحمرة في عناقيد يجتمع عليه الدنانير من النحل
وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبا
كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر
لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة
التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال
الصلب واذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بمادة السريان
نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصلح اللثة وشدها
وحمرها ويحرك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصيبان
ورماده المحرق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في الاعمال
الصناعي فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا بالرض
ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
ايام ثم يقطر ويكرر على الجديد سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير
فاصنع به ما شئت من الاصلاح فى ساير الاجسام والاجساد
والارواح وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره وقرب
كل بعيد من الميزان فافهم ما نقول وبالله المستعان واما الطحلب
فهو نهرى وبحرى والبحرى اقوى فعلا من النهرى فيجفف
ويعمل منه ضمادا نافعا لجميع الاورام الحارة واذا غلى فى الزيت
فانه يلين الاعصاب باذنه تعم وتدبيره فى العالم الصناعى بمادة
السريان بعد تجفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام الحارة الصلبة
فيلينها ويحسن الوانها فيطهرها فافهم افهم واما الكرنب فهو
عدة انواع وفيه قوة التجفيف اذا اكل واذا وضع من خارج و
يدمل الجراحات ويشفى من القروح الخبيثة والاورام الصلبة
التى يعسر انحلالها ويشفى من الحمرة ومن النزى ومن النملة
ويجلو الجلاء اللطيف ويبرئ من العلة التى تنقش منها الجلد
واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السريان
وشربت نفعت من لسعة الافعى واذا خلطت بدقيق الحلبة
وعملت ضمادا فانها تنفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح
الوسخة العتيقة واذا تسعط الانسان بعصارته نقى الراس من
الرطوبات الفضلية واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الاكلة ومن القروح الخبيثة واذا اكل المطبوخ من ورقه بالخل نفعه والكرنب البحرى اقوى فعلا من الكرنب البستانى

واما تدبيره فى العالم الصناعى فان تدبيره يقوى قواه ويجدد فى كيفياته قوى زايدة وينفذ افعاله باذن الله تعم فاذا اردت تدبيره فخذ من ورقه الغض الطرى فرضه رضا قويا وتعجنه بمادة السريان وقطره وزن القاطر على الورق الجديد المرضوض وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج مليحة فى الماء القاطر منه كما عملت او فى مادة السريان ثم ارفعه للعلاج ولاصلاح الاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخى مفتاح مبارك واى مفتاح والسلام واما الليمونى فيستعمل فى بعض الاطعمة وفى اطفا لهيب المعدة ومن اكثر من اكل الطعام بماء الليمون فيخشى عليه من الحمى والنافض ومن افساد الاحشاء وهو يقاوم السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلاثة ايام واما تدبيره فى العالم الصناعى فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام المصفى من الادران ويعفن فى الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلقه فاذا افرغ فى شئ منه ١ ٣ ٧ ٤ ٣ ٣ بعد ان يذاب فى مغرفة حديد مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل

مرارا عديده فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض
قشره رضا جيدا وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه
واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به الة التقطير واستقطره
بالنار اللينه حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل و
قطره ثلاث مرات وفى الرابعة تشد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه
الدهن ثم استخرج الملح من الثفل بالماء القراح وشمع كما
تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح واى اصلاح
ويضاف للصوابن المحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفز بالنعمة
وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللالى فقطر ماء
الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة فى الة التقطير واسحق
صغار اللالى فى هاون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
بماء الليمون المقطر فانه ينحل فى سبعة ايام او اكثر فاذا صار
مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
حتى يركد جيدا وصفى الماء عنه لتزول منه الحموضه وكرر
الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلا ويصير كالعجين
فحببه بملعقة من الفضه ودوره كالحمص او كما تريد من اصناف
حب الجوهر او مثل البندق او اكثر واثقبه بشعر الخنزير او
بشريط من الذهب وفرغه عن بعضه وعلقه فى الظل ووقه

من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه بشئ من
الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الحوت واشوه فاذا
اشتوى الحوت في الفرن فاتركه حتى يبرد واستخرج منه
الجوهر فان رايته كما تريد في الانعقاد والصفا والا اصقله
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الحوت بعد
ان تجعله في عجين من دقيق الشعير واشوه وكرر عليه العمل
حتى ترى ما تحب واعلم ان حلل اللؤلؤ الصغار بالزيبق
المحلول كان اقوى فافهم الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم واما النتار فنباته
يشبه نبات الكتان وهو مشهور في بلاد المغرب وفي كثير من
البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجة وله زهر ابيض وثمر صغير
يشبه حب الآس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب
اسود وداخله ابيض وفي جملة ما يعالج به البرص والقوابي و
الجرب والقروح وفي حبه وورقه الاسهال للاخلاط الفاسدة
ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاح وقد تركنا ذكر اصلاحه
خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعا وتركه اولى
من الاقدام عليه واما تدبيره في العالم الصناعي فيما يصلحه بعد
رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه

مع اعادة الماء على الجديد سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه المفيد
من الانفال ثم يستعمل فى اصلاح الاجساد الناقصه وفى اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجساد والارواح
بتدبير الاصلاح بما فى هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما
البشنين والبشنين فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
ما زهره اسمانجونى وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع
هذه الاصناف التبريد والشفا من الاورام وكثرة استعمال الماء
المقطر يضر بالمنى ويفسد آلة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه
ما يعمل فى المراهم واجماد المليّن والمبرّد للاجساد واما تدبيره فى
العالم الصناعى على انفراده فضعيف واما التركيب العجيب فيرض
ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقدر
الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر
ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجساد
والارواح لان فيه سرّ من اسرار المفتاح والسلام واما القرع
الذى هو اليقطين المذكور فى القران المبين وفيه منافع
للمحرورين ومضار للمبرودين واصلاحه الاكل باللحم و

الادهان واذا اكتحل بماء زهره اذهب الرّمد الحار وقشر القرع
اليابس اذا احرق وذرّ على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق
وعجن بخلّ وطلى به على البرص نفع منه واذا قوّرت القرعة
عند انتهائها من راسها وحشى جوفها من خبث الحديد
وتردّ قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشتمل
على اربعين يوما ثم تقطف وتستخرج ما في حشوها وبعصر منه
الماء الاسود بحيث يملاء زجاجة فيعجن بهذا الماء الحناء
ويخضب به الشعر فانه يسوّده ويحسنه ويبعد فصوله وبما
نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة واما تدبيره في العالم
الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح
للزاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في
الاصلاح فتاخذ منه مهما اردت من الورق وترضه بورقه
وباطنه وظاهره مع بزره رضّا جيّدا ويضيف اليه من ايّ
الزاجات شئت واىّ الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه
وتعفنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطّر على ما لا يقطر سبع
مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصبغ او الدهن ان
كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الاثفال وجفت فيستخرج
منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه
الاشيا نسبة وميزان فى الاصلاح فتيقظ لكل ما نقول لعلك
ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القثا والخيار فهما
مناسبان للقرع فى الطبع ولك فى تدبيرهما الاخيار والاختصار
والاختبار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض رضا محكما
ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
سبعة ايام فتكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع ج فى
اناء التقطير ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ويكرره ثلاث
مرات ثم يستخرج الملح من الثفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح
فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
اما الشيلم فهى المسمى بالزيوان وهو معروف فى مكانه وهو
مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسدد وله منافع طبية
للقوابى والجرب فى الاضمدة واما تدبيره فى العالم الصناعى فكما
تقدم بمادة السريان فى الشعير وفى عملة مفتاح كبير وفعل خطير
فافهم واما شجرة ابى مالك فهى الغاسول النبطى وينبت فى
الظلال ومواضع المياه ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه
ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى اللون احمر وفى ساقه كعوب و
عقد متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف مشرف الجوانب

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر املس وفى
اعلى الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير
فرفيرى اللون فى اقماع خضر ويتم فيها بزر دقيق اسود وهذا
النبات بجملته يقتل الدود ميحه وله قوة حارة باعتدال ويحلل
تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا
ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فيصير له رغوة كرغوة
الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن الله تعم واما
ورقه فيعمل منه ضمادا للصداع واصله يظهر المرة السودا
برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداوية
حتى اصحاب الجذام باذن الله تعم واما تدبيره فى العالم الصناعى
فيؤخذ من القلى فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثاله
ثم يطبخ بنار لينة هادية حتى يحمر الماء ثم يرض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلى الاحمر وتودع
التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على الثفل
ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم من العلم والعمل
المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعال
لانه مفيد الاصلاح من بعد انه غسال ويستعمل لزوال
الادران والاعلال عن ساير الاجساد والاجساد قد برا مرك

كما تقول لعسالك ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاف فاصناف
كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل
في اذبال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف
فهي معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل
والاذارض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم
والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به التواليل
قلعها ولين الصفصاف يحلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف
ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغه
نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف
جميعه في العالم الصناعي فرض منه الورق والقشر والثمر رضا
جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان كما تقدم
بامكان وتستخرج منه المائم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه ففيه الاصلاح
لساير الاجساد والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلح
به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملحه فهو
بورق جميل ونفعه في العالم الصناعي ليس بالقليل والان فقد
ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية فتنجو من الغم والهم
والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام واما الخرنوب

ومقدار قليل من مادة السريان ينفع من الفنج الى الادويه المسهلة صح

وتدبيره صح

فالمستعمل منه قبل الادراك في العالم الصناعي ما كان اخضر مشربا
بسواد فيؤخذ ويرض رضا جيدا ويضاف اليه قدر نصف وزنه
من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ثلاث مرات
ثم يستخرج الخلاصة الملحية من الثفل بالماء القراح ثم تشمع الملح
بقاطر من الماء وقد بلغ في التدبير الا انتهاها فاعقد به الاوابق
وثبت به الارواح وعدل به الاجساد الرخوة للصلاح فافهم الهم
الله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الخبازي والخس والخطمي والخطم
والخشخاش فجميعها تفعل في التبريد وفي التليين والاصلاح
والتجميد وتدبيرها في العالم الصناعي بمادة السريان كما تقدم
في الخرنوب وفيها مفاتيح نافعة تصل بها الى محبوب باذن الله تعم
واما العبيرا فهي شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة
خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الجماد بلون الخضرة فاذا
شمت رائحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فتجعل
في قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا سقيت
به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه يصير كاللازورد
حقيقة فيستعمل في الكتابات والنقوش والزخرفة في الحيطان
والسقوف واما تدبير هذا النبات في العالم الصناعي فيرض
ويجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ايام ويكرر القاطر على الجديد وتستخرج الملح من الاثقال
كما تريد ففي هذا التدبير مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف
عن الحق لكل ذي عقل سليم والسلام واما الغافت فهو نبات مشهور
ونفعه وجلاه وتفتيحه للسرور مذكور وتدبيره ايضا بمادة
السريان كما تقدم في الغبيرا فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع
المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغا ليون
فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه تجمد
الالبان من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجمده الانفحة
وله زهر طيب الرائحه وله اصل بصل يحرك شهوة الجماع وقوة
الوقاع وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السريان تدبره
واعقد به الاوابق وثبت به النفوس الارواح وشد به الرخو
من الاجسا وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله تعم بكل
علم اعلم واحكم واما الغاليس ويقال الغاليخش فهو نبات منتن
الرائحه وزهره كالفرفير وينبت في السباخات وفي الطرق وفي
الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية والخنازير
والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فيخلط ايضا
بقدر نصفه من مادة السريان بعد رضه ويقطر ويفعل به
كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صالحة في

التحليل والاصلاح والتليين للاجسام الصلبة لتوافق النفوس
والارواح والسلام واما الفلوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر
وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة او ستة دقاق نحوا من شبر ومخرجها
في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفيري وهو حار رطب
وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
به فيدر البول ويولد اللبن وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله
من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغه الى
ميزان التحرير ويستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جلائية
ملينة جلية وافعاله في الاجسام والارواح فعل السعادة والاصلاح
فاذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول واما الغاذانيون
فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الا انه اطول
وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة
السريان فانه يحلل الرياح الفاخة من الارحام واما تدبيره في
العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضا المثل والمثل في
الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
في كل الاجسام والارواح والله تعالى اعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله الكريم
الوهاب الذي يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخي
انا قررنا في مبادي هذا الكتاب ان الاصل الاول من المفتاح
الاول هو الماء القراح الساري في الاجساد وساير الاجساد
والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سره تنطق الالسن وتلين
مع الشفاه وقلنا ان مادة السريان لها قوى تسري في كل معدن
ونبات وحيوان وقلنا ان اسرار المفتاح الاعظم سارية في ساير
الجهات في كل معدن ونبات وحيوان وقد فصلت وجوه جريان
التدابير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
والبعيد والضعيف والشديد واشرنا من حقايقها واوضحناها
الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الا تحقيق الموازين في
الاعمال والصنايع والافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى
التحليل ومنها ما يحتاج الى التليين ومنها ما يحتاج الى التشديد
والتجميد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى
الغسل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصليب ومنها ما
يحتاج الى الاذابة ومنها ما يحتاج الى التقرير والتفقير فلكل
واحد من هذه الاشيا مقابل في المدبرات او مماثل من ساير
المفاتيح المعلومة في علوم الاوايل فتحتاج ايها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام فى كل مقابل ومماثل وتنظر ما يفعل كلّ فاعل
فى كل قابل بميزان النظر والتعديل العادل فيدخل الرطب على
اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدنس والقابض
على الغرار والعاقد على الطيار وقد بلغت باذن الله تعم ما تروم
وتختار واعلم انّ الابواب تنفتح عليك بالتدريج والله يرزق
من يشاء بغير حساب بسـم الله الرحمن
الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثانى من السفر الاوّل
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح وبعد اقول وبالله
الاعانة على تحصيل العلم وما امكن من العمل وعلى اداء الامانة
وتقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة والديانة انّا
قد قررنا وذكرنا فى كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح
الاعظم ليكون سببا الوصول لخواننا الى فتح ابواب العلم الصناعى
والتمكين من التدابير والتراكيب والموازين وعمل الاكاسير من اجزاء
الحجر المكرم واجتهدنا فى ذلك غاية الاجتهاد ووطئنا المراحل
من كل قطر وواد ودخلنا الى البرابى والصور المنقوشة على الصوان
والحجر وصحبنا الرجال فى الفيافى والقفار وفى السهول والاوعار
ونحن نعتبر الايات وما اوجده الله تعم من الاسرار وبدايع
الاثار فى اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات واقدمنا

على التجارب فى كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب فى كل ما علمنا
وتيقنا الحقايق فى كل ما قصدناه والفناه واعتمدناه فى تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب فى كل برهة
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتايج المطلوبة للعيان وعلى مثل
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب وما فيها من
الاثار والمنافع والعجايب والاسرار والطلاسم والغرايب وسلكنا
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التى
يبعد المتقن لها من الخطأ باذن اله تعـ على كل تقدير وبينا
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى الموانسة والمرافقة اذ ازلنا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة فى
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلاح
والقبول فى الانفعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح
وبقى علينا الواحق عليه متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكما قديما من سابق الزمان ونقلت
علومها فى دفاين الكتب فى كل عصر واوان واقول وبالله المستعان
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحاذق النحرير بعلمين غير

اطالة فى التدبير لما يراد بها من التسهيل فى كل تقدير والتحقيق
فى ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى
منه فى غاية من القوة والمرتبة الثانية فى الدرجة الوسطى منها
والمرتبة الثالثة فى الدرجة السفلى من التاثير ومنه ما يقوى فعله
فى التدبير ومنه ما يقوم فى الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله
على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتحرير
فلما ما كان منه فى الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر فى حالته
الاولى من غير تدبير بعيد فاذا احتجنا الى نوع فى الاصلاح و
استعمال سر من اسرار علم المفتاح فنرض النبات القوى الفعل
مثلا اما فى الحرارة او فى البرودة او فى الرطوبة او فى اليبوسة ويطبخ
فى ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه الخلاصة
الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقه ويصفى ويحرر ويعقد
منه الملح ويصفى ويكرر ويخرج فى الماء منها شئت من الاجساد او
يحيى ويطفى غيره على الوجه المعتاد ويحل بالماء سحقا او تشوية الاجساد
المحترقه فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب وظفرت فى امورك
وتدابيرك على اسرار العجب العجاب فافطن لما ذكرته لك واحذف
القشور وكل اللباب واستعن فى جميع امورك بالله الكريم الوهاب
واعلم ان كثيرا من الخلاصات المدبرات التى هى فى الحد الاوسط وفى

الحد الاضعف في الفعل والقوة فيها ايضا التاثير كما ذكرنا في الطريق
الاسهل في التدبير وانها تضعف عن الوصول للغاية وتقصر
في الاعمال عن النهاية فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الى
الكمال ولا بالتطهير الى التمام وان عقدت اوحللت او عدلت فكذلك
ولهذا المعنى احتجنا فيما ذكرناه الى جميع التعاديل والتدابير فعدلنا
المفرط في القوة الى سبيل الاستقامة لان المفرط في القوة ربما
افسد بافراط قوته في الاشيا فاكلها واحالها الى كيفية بحيث
لا يمكن عودها فعدلنا في كل تدبير في كل نبات الى ما يصلحها
والى ما يقوى فعله في الاصلاح ورفعنا الاوسط الى زيادة
القوة بالنسب والاضافات حتى صح لنا تلك المفاتيح الكلية
والجزئية في ساير الجهات التي بها امكنت احضاره وتقوى
في الاعمال وتتدرب في الاعمال لتحصل على كل ما انت له راغب
في ساير مفاتيح الكنوز والمطالب باذن الله والحول والقوة بيد
الله تعالى فان قلت هنا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين
احد المفاتيح وبعضها الى بعض وهل يقوى بعضها ببعض او
يضعف بعضها من بعض او يستغنى بعضها عن بعض فاقول
في الجواب والله تعالى اعلم بالصواب ان جميع ما دبرناه من ساير
اجزاء النبات ينقسم الى ثلاثة اقساما ما دهن وملح وان اختلف

احوال طبايعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا باعتبار ومحسن
التامل والهداية والاستبصار فما كان مناسبا للشمس فيضاف الى
المناسب للشمس وما كان مناسبا للقمر فيمكن اضافته للمناسب للقمر
وكذلك القول في جميع الاشياء المضافة للكواكب فيجب على الطالب
انه ان اطلق التدبير وحصل اشياء كثيرة من المدبرات المضافة
بالنسبة الى الدراري النيرات ان يكتب على كل مدبر منسوب لكل
كوكب من الكواكب اسمه واسم اصله ونوعه ورسمه ويأخذ من كل
مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزء يضيفه الى ما يجانسه
بما هو معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء
من مدبرات النبات المضاف اليه وتعلم ان الاشيا تقوى باشكالها
وتضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الى زحل
الا الى المدبرات المنسوبة الى زحل وكذلك لا تضاف المدبرات المنسوبة
الى المشتري الا الى المدبرات المنسوبة الى المشتري وكذلك القول
في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينهما فتقوى باشكالها
وكذلك المدبرات المنسوبة للشمس ايضا وكذلك المنسوبة للزهرة
وكذلك المنسوبة لعطارد وكذلك المنسوبة للقمر فمقتضى ما ذكرناه يصير
لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع
طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفتاح صغير

فيه عدة اصابع قصار وفى كل اصبع من الاصابع الطوال عدة
اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبه
لزحل تؤثر التاثير البالغ فيما يناسب زحل من الاشياء المعدنيه
التى هى موضوع الصناعة الالهية وفى جسده المنسوب اليه فتعدله
وتصالحه وتعدله الى ما يقارب مزاج الشمس والقمر وكذلك القول فى
المفاتيح وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للمشترى فانها
تفعل افعال الكوكب السعيد الذى هو المشترى فى الاجسام المعدنية
المنسوبة للمشترى لا سيما فى ١٣ ٢ ٩ ١ ٩ ٠ ١٣ ١٣ ١
وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال
المريخ القوية اذا كان سعيدا مسعودا فى الاجسام المعدنية بالسرعة
والقوة لا سيما فى ١٣ ٨ ٤ ١ ٤ فتكون مدبراته لمبيع كالصواعق
والبرق المتلاحق فى القوة والنفوذ باذن الله تعالى عز وجل الفعال
لما يريد وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للشمس المنيرة فان فيها
افعال تقارب صورة الاكسير فتجعل الذهب المنير كثير الضياء
قوى النورانية والشعاع ٦ ٤ ٣ ٧ ٣ ١ ٣ ١ ٣ ٩ ٧ ٤ ٢ ٠
٢ ١٣ ٢ ٤ ٤ ١ الذى يذوب باليسير الحمى من غير امتناع
ويتنقر بحمد الله الى طبيعة ١ ٣ ١ ٢ ٦ ١ ٢ فى المنظر والمخبر
الله اكبر الله اكبر وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للزهرة فانها

تحيل الاجسا المنسوبة اليها من المعادن وتظهر باسرارها ما
هو مخفي وكامن وتوصلها الى طبيعتي النيرين من غير شك
ولا ريب ولا مين وكلك القول في المدبرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل في [illegible] اوفي المغناطيس وفي
[illegible] اوفي [illegible] وفي ساير
الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكلك ايضا في تعديل
المزاج ما لا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المدبرات
المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثير البالغ في الاجسا المنسوبة للقمر
وهي جسد القمر الذي هو [illegible] لقبول المزاج في علم
الميزان ويكون من ذلك اكسير قريب فعال ظاهر للعيان واعلم
ان جميع مدبرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى بعض فهي في
افعالها كالطلاسم القوية الاولى وانها طلاسم عليه فيها من الافعال
والامانات ما لا يحصيها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف الملالة والتطويل في هذا الكتاب لاوضحت من خواصها
وافعالها العجب العجاب ولكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق
الوصول الى الصانع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح ابواب الكنوز
الموجودة في العالم الصناعي وما فيها من مدبرات اجزاء الحجر
الكريم واعلم ان القوم قد حصلوا ما امكنهم تحصيله من طلاسم

الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنباتات من الاسرار
والعجايب ورسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال
وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في المصاحف
والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه في وضع طلسمه
ورسمه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجده في
غيره وحققنا لك كل ما شرحناه وبيناه للاخوان الذين مضوا
والاصحاب واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجابرية
وعن كل ما دونوه القدما في هذه الصناعة الالهية وسلكنا
بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا المعنى
الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستحصل
من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتايج العالية
في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للصواب واليه المرجع
والماب بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر يا كريم وبعد فهذه الجملة الثامنة عشر من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار
اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التدابير في
اجزاء النبات على الوجه المطلوب بالسهل القريب استخرنا الله تعالى

ان نذكر في هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصموغ والعلوكات
فانها ايضا منسوبة للكواكب وفيها خلاصات النباتات واسرار الطلسمات
والعجايب والغرايب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في
المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغة الكرم والانزروت وفي
المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والراتنج والميعة
والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنة
والاشق والقطران والسكبينج والعلك وهو على ثلاثة انواع
والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك واللحم وفي المرتبة
الرابعة في الحرارة الفربيون وفي البرودة الكافور والافيون
وجملتها بعدد الحروف ويلحقها من جملة الصموغ اثنان وهما
الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
من يلحقها بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكر انها من الانواع
النباتية واما بقية الصموغ التي هي موجودة فيه فهي في كثير من
الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فايدة
في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثيرا وغير ذلك فانهم ما نقول
وحيث قررنا لك ذلك فنقول ان الصموغ الفعالة ايضا منسوبة
الى الكواكب على التفصيل وسنذكر لك ما ذكره الحكماء وما تحصل
من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم نقول

ان

ان اللادن صمغ من شجرة تنبت فی الجبال والصحاری و الطرق
البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق
الريحان واذا رعته التيوس التصق بلحاها ولهذا تسمی لحية التيس
ولهم فی استخراج هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها
فی كتاب البرهان فی اسرار علم الميزان ومن فوايده انه اذا خلط
بموم وزيت ابرا احراق النار والقروح المزمنة واحسنه ما لم يخالط
بطين الارض ويكون ذكی الرايحه كالعنبر وقال افلاطون فی
الصموغ علی وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر فی المصححات ان
الصموغ تعمل فی الزيبق افضل الاعمال واذا كان الكمال فی الصناعة
كما قال فيجب ان يحل اللادن فی الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه
شیء من الثفل ويصفی بحيث ان يصير جوهره الصافی فی الزيت
الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول فی اناء من حديد
مجلی ويوقد عليه بنار الفتيلة الرفيعه مدة ايام الی ان ينعقد
عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم ان النار القوية
لا تؤثر فيه فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسان منها
مقصودا والسر فی النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر
فی التدبير وهو ان يحل اللادن فی الخل الثقيف او فی مادة
السريان باربعة امثال وزنه بايهما كان ويودع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنة فيه على التمام فيصفى من عكره ح
ويخذ به ١٣ ٧ ٢٣ ٠٤٢٢ ٧ ٢ ١٣ ٤ ٩ ٧ ٤ بالسقى والسحق و
التشميع الى ان يتقرر ثبوته فاذا ثبت تتصرف فيه كيف شئت
وان خدمت به ١٣ ٩ ٠٣ او ١٣ ٧ ٩ ٠ او
١٣ ٧ ٢ ٠٢ المبيض او ١٣ ٧ ٢ ٠٢ ١٣ ٤
٤ ٢ سبكه واقامه فى الاذابة فافهم واعلم ان فى حله بمادة
السريان سر عظيم فى كيمياء العطر والعنبر واللخالخ والغوالى و
المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما التشميع ففيه سر عظيم
وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه فى مغرفة حديد وتلقيه
فى مايغمره من ماء القلى او القاسول المقطر ٧ مرات ثم فى الخل
التقيف ٣ مرات ثم فى الماء القراح ٣ مرات ثم فى مادة السريان
٣ مرات ثم يرفع عندك فانه ح يصلح للعمل الذى تريده من
التدبير ثم تعمد الى ٣ ٧ ٤ فتسحقه بمثل وزنه من
ملح القلى وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق
وتجعل فى انية من الزجاج ويطبخ بنار لينة ٣ ايام وكلما
نقص الخل تزيده حتى ترده الى مكانه مع الغطا المحكم وخذ
الوصل فاذا مضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء
الحلو القراح وشد عليه النار حتى يرسب وتخرج عنه الاجزا

الملحية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء ومابقى من الخل فاطرح
عنه فلا فايدة فيه ثم جففه واجعله في قدح تشميع على نار
لينة جدا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فاطعمه ايضا من
الشمع وانت تراعيه ولا تزال كذلك تراعيه وتطاعمه وهو
ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجري و
ينعقد قرص ابيض منعقد في دون الاسبوع يتم لك
المقصود في عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله اعلم بكل
علم اعلم واحكم واما صمغة الكرم فانها تنحل في مادة السريان
وتنعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح بسوق
الحكما وتصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح و
اما الانزروت فانه ينحل ايضا بمادة السريان وبالتعفين
وتحديه ... عن يقين
الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان
فاشكر الكريم المنان ومن منافعه اذا دق في البان النسا
خاصة واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع المواد
المنصبة والنوازل وكل ينفع في اخراج القذا من كل
عين ويوقيها من نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل

فى البواديق والصوابين والله اعلم بما كان وما هو كائن واما
العنبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطرى الاصفر اللون
الصافى السريع الانفراك ومن خواصه اذبال القروح العسرة
الاندمال ويجلو جلاً شديدا ويلصق الجراحات الطرية
اذا كانت بدمها ويلصق النواصير ايضا واذا اضيف بمادة
السريان وطلى على البواسير اخمدها ونفع منها ويزيل الداحس
واذا خلط بعسل وطلى به اذهب اثار الضرب ويستعمل فى الاكحال
ويجب ان يسحق ناعما ويغسل بالماء القراح حتى يخرج الاجزاء
الرملية منه ثم يجفف ويسحق باربعة امثاله من مادة السريان
ويعفن عدة ايام حتى ينحل ويخذ به الارواح الاوابق
المصعدة النقية من اوساخها فانه ينقيها ويصبرها ويثبتها
ويعدل اركانها ويصلح شانها باذن الله تعالى واما المرفانه من
المفردات النافعة الجلائية للقوابى بالدلك ولغيرها بالتذكير
واذا اكتحل به جلا قروح العين وازال غشاوتها وظلمتها و
اذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء
الاس وطلى به الابطين ازال النتن والرايحة الكريهة واذا
سعط منه بوزن دانق جلى الدماغ واخرج منه الرياح الغليظة
ثم اقول ان تدبيره فى العمل الصناعى مثل التدبير فى الانزروت

والعنبر

والصبر وافعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيهما والتجربة
تكشف عن الحق والسلام وكذلك القول في المصطكا والكندر
والراتيانج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالسحق وتغمر باربعة
امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
فتصير كالعسل ثم يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
تفشيها وتصعدها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجنت بها
البوارق المدبرة فانها تغسل الاجساد الوسخة في نار السبك
واذا خمر بها الزجاج المكلس بماء القلي فانه يذوب في النار
ذوب الاجساد ويعقد الفرار ويقيم الرصاصين على الروباس
وكل هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحل
الطلق ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منهما يقوم القلعي
قمرا فايقا على الروباس انتهاه نعم وبالله لم نرمز عليك وانما
ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي يوافق ويليق
ولم يبق عليك الا ثلاثة اشيا فهمك وايا ديك وميزان النار
فافهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطران
والسكبينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والنحو فانه
من الادوية العالية الجليلة النافعة في اخراج البلاغم واصلاح

الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا والاخلاط الردية المتعفنة
واذبال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
واما افعالها فى المواد الصناعية فكثيرة جدا الا انها تفعل وهى غير رابط
من غير تدبير ولكنها تحرق والمقصود تدبيرها واوان التربعض
احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود فى تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان
وتعفينها به حتى ينحل كالادهان فى الجريان واعلم انها ان لم
تنحل هلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والا يعسر تقطيرها
عن القوة والامكان وتلتصق فى الاوانى ويضيع فى عملها العرفان
وان امكن تحليلها ابيض كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
الى التقطير المشهور فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمله
فى طرق التراكيب للبياض واذا انحل منها ما يميل الى الصفرة والى
الحمرة الصافية فاستعمله فى التراكيب والاصباغ الذهبية فانها
مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقوله فانا
قد بينا لك الاصول والفصول واوضحنا هو الهادى من الضلال
ومن موجبات التحير والشكوك والذهول هو المقصود وهو
المهون والميسر لكل عسير هو مولانا فنعم المولى ونعم النصير واما
العنبر والمسك فانهما من انواع الحيوان وهما كانا من الصموغ النافعة

الهائلة من شمومات الانسان وفي حلها اعمال في كيمياء العطر بحيث
ان الجزء القليل منها يحيل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالاكسير
والجزء الواحد يفعل في الكثير ولسنا بصدد شرحه الان ولكن نذكر
منه في الجزء الثاني ما يجب ذكره حسب الامكان عند ما نذكر التحرير
في روائح الاكسير واما الفربيون فهو من شجرة تشبه شجرة القثاء
وتوجد في ارض صنعاء ولا يستخرجونه من شجرة الابهلة فلسقيه
لشدة الحرارة فيعتمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها
الى ساق الشجرة ثم يطعنونه من البعد بمزاريق فينصب من
الشجرة في الكروش صمغ كثير في الحال من غير تاخير حتى كانه
ينصب من اناء وينصب منه ايضا في الارض لقوة اندفاقه في
خروجه ومنه ما هو صافي يشبه الانزروت ومنفشة منه المنقل
الذي يشبه السكر ويوجد ايضا في بلاد البربر وبلاد السودان
وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة وجالية للماء العارض في العين ولا
يقدم على الاكتحال به الا بعد اصلاحه بالغسل وشيئا من الماميثا
او الماميران وهو نافع لعرق النساء والقوة والفالج والتوليج وجع
المفاصل والاعضاء ومقدار ما يشرب منه دانق مسحوقا بالصمغ
والكثيرا ودهن اللوز وهو مؤذي لاصحاب المزاج الحار ومن يغلب
عليه الدم واما منفعة هذا الدواء في العالم الصناعي فلا بد من

سحقه من مادة السريان و يعفن الى ان ينحل جميعه و يصير له
قوام كالدهن فى الصفا والجريان فيحذ به ح الاوابق كلها
فانه يجر بها و يلينها و يذيبها و يحلها و يجعلها زيابق سياله
وكذلك يفعل فى الاملاح كلها والبواريق فانه يجر بها و يقويها
و يشد بها و فى عمله نتايج كثيرة و تفاصيل تظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر و بالله المستعان و هو اكبر من كل ما يخاف
و يحذر والسلام و اما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد
القاتل و هو ايضا يدبر بمادة السريان كما الفربيون و لهذا
المدبر من القوة فى البرودة كما للفربيون القوة فى الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفربيون فشد به الانك والاباد
واعقد به الابق و جمد به كل الاوابق و برد الاشيا المطلوبة
من كل حار و لا بد للطالب اذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب
و تنفتح له الطرايق و يعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
و كلما يوافق و ادلك الان على اللطايف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر فى كتابه المسمى بالعمل القران الزيبق المصعد يسحق
بمثله من الكندر و مثله من الراتنج و يصعد حتى يغوص فاذا غاص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص و انما مقصوده بالغوص
هنا الثبوت والانسباك ولعمري هذا الميزان الذى ذكره صحيح

٣
بعد سحق الانفه بالقطن
المبلول بدهن البنفسج
فاذا اديم عليه السحق
فانه ينفتح كالعسل
او كالقطران فيمزج
باربعة امثاله من
مادة السريان
صح

مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفايدة وفيه كفاية وبلاغ و
لكن له تمام لم يذكره جابر وتمامه انما يكون بملح القلى بقدر الربع
من وزن المجموع فافهم ذلك وقال في موضع اخر جزء ملح وزاج
وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت ومقصوده
انحلال هذه المفردات كلها في الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد
فانه ينعقد لا محالة فافهم ذلك وقال في مكان اخر من كتبه
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه في اسفل قدر برام صغير
ويصب عليه الزيبق الحي ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع
بدهن الخروع ويطبخ بنار لينه من غدوة الى العشا فانه
ينعقد رصاصي اللون يذوب وينطرق وكلما نقص الدهن
يزاد قلت وفي قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل في اسفل القدر وهذا مما
يدل على ان ما في اسفل الاناء يابس حتى يمكن سحقه فهو حج
صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق مايع هو اللبن
كما ذكر واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه
بنار لينه فمسلم قوله من الغدوة الى العشا فلا يفيد واما قوله
وكلما نقص الدهن يزاد يعني دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشتري لا كزحل واما قوله
يذوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال
ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تجفيف الزيبق
اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند
طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين منخولين فانه
يجفف الزيبق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق
او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
قال الاستاذ الكبير جابر في كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز
اذا دق دقا ناعما ثم جعل في انا وجعل الزيبق من فوقه عقده
بنار يسيرة اذا طبخ بها وهو يقتل الزيبق كما يشمه تقوة منه عليه
ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندراني
وافرغه في الملح مرارا عقده فضة بيضا لا شك فيها تقوم
للسبك والطرق ولا تقوم للروباس قال وزعم قوم ايضا انه
اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر سبعة ايام بلياليها عقده
فضة بيضا وهو كذلك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره
بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحة قولهم بقوله وهو
كذلك والحق اقول ان في طبيعة الشونيز والملح الاندراني المقوي

والخل

والحل العقد للزيبق بالطبخ ولكن تحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن فى التدبير فى النبات وهو تعم بكل شئ يصير
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول فى الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شئ اكثر من الحيوان لانها سريعة الاحتراق
جدا وسرها فى تقطيرها وهو ان تسلم فى التقطير فلا تحترق حتى
يخرج الصبغ قلت وهذا غير مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والباذروج تصلب الافك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقرره قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه فى تدبير النعنع و
الباذروج اقوى فى الفعل وانما اوردت التدريب للطالب فى
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا افرغ فيه
عشر مرات تصليبا حسنا قلت والعمل فى ماء السلق المعتصر
منه فى مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلام وقال بعض الحكماء ان دايرة النبات اوسع من دايرة
المعادن واكثر واكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح
الغاسول يدخل فى الحل والعقد والغسل والتبييض وقال فى
صفة عمله ان تجمع من شجره الشئ الكثير وتحفر له حفرة واسعة

ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان
الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عند ما يبرد قطعة
واحدة مجتمعة وان كان الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق
الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق ناعما بالغا ويعمل في قدر
مزججة ويغمر بستة امثاله من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
نصف الماء ثم يترك حتى يرسب الثفل ويوخذ رايقه ويرمى الثفل
ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحة بيضا
مثل البلور قال وهذه الملحة الشريفة هي اجود املاح النبات
واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم بشوروس الشب
العاقد لما فيه من الدهانة ويستغني بهذا الملح عن غيره لانه
ثابت على النار ويغلب في المعادن كل طيار كالزيبق والزرنيخ
والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
في ذلك كما يستعان به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى تدبيره
اسهل طريق وقد بلغت به الاوايل التدابير العظيمة وكان
بيتلاوس الحكيم اذا مر على نباته يقول لتلامذته انظروا ماذا
اخرجت الارض من الكنوز الذي لا ينتهي الى غيرها قلت لعمري
لقد صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون

بين

بين الحق والباطل وبين الصواب والمحال ولكن لكل مقام مقال
ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم في صفة استخراج ملح
القصب الحلو ان يؤخذ بجملته وتقطع انابيبه قدر عقدة
الاصبع ثم يعمل في قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له
قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقي في القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء
النيم ويقطر ملحه بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون
يحل به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يحمر به
الكبريت تحميرا خالدا قال وان كان عن وجود القصب الاخضر
فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في
اسرار النبات والحيوان وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة
اقوالهم وحذفنا رموزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على
اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان
وقال الحكيم في تدبير العوسج الذي يؤخذ من الجبال دون
البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاغصان ويحشى
في القرع ويقطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الانفال
كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الارضية يخرج
اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كذلك
فانه يبيض لكل اسود ويطيب لكل ما يلقى عليه قلت فيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ماذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد وقال فى تدبير الحنطه انه يؤخذ
منه الحب الحسن النقى الذى هو من حصاد العام ولا يرمى
شئ من قشوره ولا من النخالة ويودع القرعة والانبيق
ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
الاحمر المروّق الغايص فى الجسم فيعزل الماء والدهن و
تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقا بالغا وتعمل فى و
عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطا جيدا بليغا ثم يصفى
عنها ذلك الماء وتعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
قال وهذا هو الكبريت الاحمر الذى ذكرته الحكماء فاذا سحق
بالزنجفر ثبته واذا القى على الذهب كلسه وله انواع من التدابير
قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكماء هذا الحكيم
الا لينظر فيما ذكرناه اولا وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره
وننظر ايما الاولى والارجح عندك فى عقلك فتعتمده
وتجتهد فيه وتعتقده والسلام على من يفهم الكلام واعلم
ان القوم لابد لهم وان ذكروا حقايق العلوم وصرحوا بالتدابير
والاعمال فلابد لهم من الرمز او من التنقيص فى الاعمال و
الافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجهال

وباءه

وباالله اقسم انّى صرّحت فى كتابى هذا التصريح التام من غير
رمز يخفى على من له بهذا العلم المام وانما قصدنا بذلك
الاعانة للاخوان والحمد لله وحده بسم الله
الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم
الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى اسرار علوم
المفتاح اقول انّ للحكما فى اسرار بعض النبات اقوال مكتومة
وطلاسم مغلومة وخزاين مخفية ومكنومة وهى خارجة
عن الحدود والرسوم لانّ اسرار الخواص لا يعلمها الّا القليل
والله تعم يقول الحق وهو يهدى الى سواء السبيل والتمهيد
لما اقول انه لما جاز فى العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة
قد صنعت الاكسير فى بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب
فلا يمتنع بهذا القياس ان تكون فى بعض اجزاء النبات طبيعة
قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمتنع اصلا لكن وان جوزنا
ذلك كالمعدوم لان المخاطب فى العلوم ما دخل تحت الحدود
والرسوم وان ظهر بما قلنا شئ فى العالم فهو فى حكم النادر
والنادر لا حكم له وانّما منع الحكما كون الاكسير من الحيوان
والنبات الا لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة
الوجود فى اجزاء المعادن التى هى لهم فى العلم النظرى ثابتة

عندهم علماً ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
قال صاحب الشذور اتطلب صبغاً في اللحيين يغوص و
انت عن الكبريتين تحيص افي حيوان ام نبات تظنه و
ما لهما في الكيمياء خصوص بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى
الفعل من جنسيهما فغويص فنفى ما نفاه اولاً واثبت ما
اثبته اخيراً ولكنه ذكر انه عويص وقد ذكرنا شرح هذه الابيات
شرحاً مبيناً في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور
وكذا في كتابنا التقريب في اسرار التركيب وحققنا الشرح لذلك
في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولوحنا لك في
كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب واما في كتابنا هذا فقد
صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والله تع بكل علم اعلم
واقول ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان
والنبات فلم يقدروا على ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم في بقية
المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهنا على
هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فتامله فلعل الله ان يرشدك
للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة
في علم النبات انواعاً هي كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها

فى كتابنا هذا لعسى انّ من له نصيب ان يقف عليها ويهتدى
اليها من نور عسرها اليها وبالله التوفيق فى كل منهج وطريق
قالوا من العلوم المكتومة والاسرار المكنونة صفة حشيشة من
النبات لها دلايل وصفات ويقال لها الورث تشبه المردكوش
وورقها ازرق جميعه على ساق واحد يؤخذ من هذه الشجرة
ورقها يدق جيدا ويعصر ماؤها ويطبخ به العبيد ينعقد من
ساعته وانما يكون طبخه بها فى قدر من حديد فينعقد احمر
كالزنجفر الرمانى الياقوتى فى المنظر يلقى منه جزء على مائة جزء
من اللجين فيصير ذهبا خالصا باذن الله تعـ قلت وهذا القول
من طبيعة الامكان ولكن لم يقم عليه برهان الآن ببرز الفعل
للعيان فيكون من الخواص لا من علم الميزان فافهم ذلك وبالله
المستعان ثم قالوا بعد ذلك فى الاسرار الخفية والعلوم المخفية
صفة حشيشة منسوبة للقمر لها ساق عليه ورق يشبه ورق
الزاد بانج ولها زهر اصفر يشبه زهر النرجس وينعقد له حبا
يشبه الارز ويدور مع الشمس فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها
فخذها وارضها رضا جيدا واعصر ماءها واطبخ به الابق فانه
ينعقد ثابت ثم يمزج الرصاص القلعى فى الماء المذكور ٧ مرات
فانه يقوم قمرا على الخلاص والروباس قلت وبرهان ذلك ظهور

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه
الشكاعى تنبت فى الجبال والاوديه بشطوط الانهار تقوم على
ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدوّر احمر كلّ ورقة فى قدر
الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطرة كالمسك
الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها و
اعصرها ماءها والجنج به العبد فى اناء من الحديد كما تقدم فانه
ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسرب فانه يتصلب
ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء
فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن الله تعم قلت واخبرنى
من راى هذه الشجرة عيانا فتطلبتها حتى وجدتها فاخذت
منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الاسرب
فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا لى بعد ذلك ان الجنج
منها الابق لشواغل شغلتنى عن ذلك فتاكد عندى قول
الحكيم والله بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر
ازرق يشبه اللازورد وروايحها عطره فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها والجنج به الابق كما تقدم فانه ينعقد
نقرة حمراء جزء منه على مائة جزء من القمر فانه ينقلب شمسا باذن

الله تعالى فافهم وقالوا ايضا صفة حشيش لها ورق مثل ورق البنق
واذا شمها الانسان اخذه القي والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ما احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في الجبل المقطم
وما حوله اذا طبخ بمائها العبد عقده عقدا احمر فيلقى منه على
الاسرب والنحاس وعلى الفضة تقوم شمسا ولا تستبعد مثل هذه
الاشياء فان في قدرة الله تعالى ما هو اعظم من ذلك واقول في
تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على
صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبان
هذه النباتات ومياهها وعصاراتها انعقده وحيثما امكن انعقاده
ابيض فيمكن ايضا ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة
فيه بالنفوذ في ساير اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
الاجساد الناقصة فيقيمها قمرا وحيثما امكن انعقاده احمر فيمكن
ثبوته ايضا وحيث ثبت فلا شك في سريانه ايضا وصبغه ايضا
وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب
العجاب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على
مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومباديه ومنتهاه والسلام وحيث
انتهى بنا الكلام الى هذا المقام فقد ان لنا ان نتم لهذا السفر
المبارك الختام ونسئل الله المعونة على التمام الخاتمة في الوصية

لمن اوصله الله تعالى لشيء من هذه العطية فاقول ان من جملة الاسباب
لو صنفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم
والاكسير الاعظم بتيسير الله تعالى علينا ان سلكنا الطريق الوسطى
التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الوسطى
فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
الا من هذا الطريق لاسيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم والاكبر والاصغر
واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد
في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك
تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد
ان تكون مناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسرب يستحيل
ذهبا الا بالاكسير المنصوص عليه وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب
فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
فاخترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور
الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
وجمعت من الكتب الجابرية ما يزيد عن الف كتاب واطلعت بجملة

ثم نظركتب غالب الحكماء فى غالب الابواب ولازلت ارتاض بالعلوم
والفوايد واقاسي الهموم والشدايد الى ان اطلعني الله تعالى على علم
الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح الله من
فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتايج
العلوم العجايب والغرايب وكنا قد اثبتنا فى التصانيف الاولى
ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والجادة الاولى ثم انفتح
علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا الله تعالى
فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب فى شرح المكتسب ثم
وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب فى اسرار التركيب ثم اقتضى راينا
ان وضعنا كتابا الناصغير سميناه البرهان ثم شرحناه فى كتاب
لنا سميناه سراج الاذهان فى شرح البرهان ولم نتمه فاقتضى
راينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان ثم
صنفنا كتابنا المسمى بالشمس المنير والصحيفة الكبير فيما يتعلق
بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص
فى علم الخواص ولم يكن جميعه فى الصناعة الالهية وانما الغناء
على الاطلاق بجميع الخواص الساريه فى جميع اجزاء المكونات فى
ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطالب من كل وجه
وباب اذ الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذى

يكون الوصول الى جميع المعلومات في العالم الصناعي وفي اعمال التراكيب
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تعم وصنفت هذا الكتاب و
لما ترك عليه ومزا ولا حجاب لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من
الاراذل العوام فاوصيك يا اخي واقسم عليك بالله الذي لا
اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله
تعم الى كتابي هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق
ويكون في جانب الدين والامانة والمروة والفتوة من الاخوان
اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد اخا النبي صم بين الاعيان من
الصحابة والاخوان واوصى بذوي القربى والجيران قال تعم
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تعم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون وقال تعم اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوقا كثيرة لا برائة منها الا
بالاداء اي بالمعروف او بالعفو فاذا واحذر يا اخي من الخصال
الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملومة وتوكل
بالله عز وجل في كل الامور يرشدك الى كل خير ويقيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة
وان تصونها غاية الصيانة فما بعد عنا دان قرب ولا ابعد هو

اوصلك الله تعم فكن شفوقا رفيقا محسنا عليهم كما تقصد الاحسان منهم يا من عالما من ابناء الحسنى من فانظر يا اخي لمن في الصون الخلائق في الامر التها الغة السالف والامانة الى الفتوة ... بعد ... اتقين في الامر ... الكتاب

الكتاب المبارك في هذا العلم قبس ولا جذوة لانه كان اسمه
المصباح الموجب للسرور والافراح في تحقيق العلوم المتعلقة
بالمفتاح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا و
عليك وعلى ساير الاخوان وان يثبت علينا من بره وكرمه
لطايف الاحسان انه الحنان المنان وقد ان لنا ان نتم هذا
الكتاب وبالله المستعان والحمد لله الرحيم الرحمن العظيم
السلطان الحليم الكريم المنان الذي له التسبيح والتقديس
والتمجيد الان وكل اوان والى دهر الداهرين
وابد الابدين وطول الدهور والشهور
والسنين والاعوام والازمان
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد واله
اجمعين
تم هذا الكتاب بهذا القدر
بعلم اهل وجد بخط المصنف
م م م

١٤٠

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الانور والمفتاح
الاكبر للعالم الاصغر وما فيه من كنوز الجواهر والروض
الازهر المشتمل على العنبر الاعطر وليس فيه
حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين
مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاولى
بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
ايدمر ابن علي ابن ايدمر الجلدكي
تغمده برحمته و
اسكنه فسيح
جنته
وقد جرى بطبعه لطف ربه
الخفي والجلي

بمصر القاهرة في عشر الثالث من شهر الصفر المظ
من سنة ١٣٠٢